

سوق سوداء للأدوية في مصر

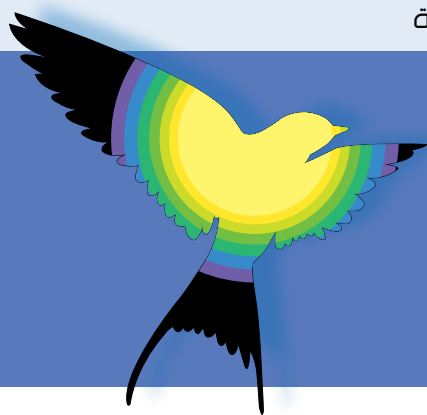
فتحت أزمة ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه المصري، باباً واسعاً للسوق السوداء في قطاع الأدوية والمستشفيات والصيدليات، بكل ما ينتج منه على المواطنين. [11.10]



ليس تفجير الحوثيين منازل
خصوصهم سلوكاً جديداً
بالنسبة للجماعة، لكن
وتيرة ارتكاب تلك الجريمة
تسارعت أخيراً.

8

الجمعة 22 مارس/ آذار 2024 م 12 رمضان 1445 هـ □ العدد 3490 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 22 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

الحدود على غزة

مفاوضات التهدئة أميركا تواصل إشاعة التفاؤل

■ واشنطن تريد حشد
الدعم لإدارة غزة بعد
انتهاء الحرب
التفاصيل صفحة 3.2

■ بليكن يناقش اعتراف
السعودية بإسرائيل
مقابل تقدم في إنشاء
دولة فلسطينية

■ الدوحة تحتضن
اليوم مباحثات رؤساء
الموساد و«سي أي إيه»
والمخابرات المصرية

■ انتوني بليكن: اعتقد
إن الفجوات تضيق وأن
التوصل إلى اتفاق تبادل
ممكن للغاية

في العدد

04

تصعيد إسرائيلي
يستهدف مخيمات
الضفة الغربية



05

غزة ترفع رصيد
جان لوك ميلانشون
سياسياً



12

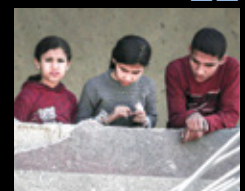
جنود الاحتياط
يكلفون إسرائيل
ضعف عبء
النظاميين

21



داعمون لجوناثان
غليزر: نرفض
استيلاء الاحتلال
على يهوديتنا

22



الإبادة الإلكترونية:
حملة ضد غزة في
ثلاثة مواقع

24



«سقوط أوروبا»
من الحرب العالمية
الثانية إلى الإبادة
في غزة

تشريد الجرحى لتعذيبهم

شرد الاحتلال الإسرائيلي الكثير من
المرضى والجرحى في مجمع
الشفاء الطبي، عبر طردهم من
مكان إقامتهم المؤقت، رغم
عدم قدرة كثيرين على السير
وحاجتهم الملحة للعلاج.

19.18

ملات المصابين لا تستوعبهم اية مستشفيات (شرف عمرة/الناضول)



الحدث

تركيا والخليج... مشروع منطقة تجارة حرة عملاقة

يمكن، وقال إن الاتفاقية ستؤدي إلى واحدة
من أكبر مناطق التجارة الحرة في العالم بين
تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي، بقيمة
إجمالية تبلغ 2,4 تريليون دولار. ومع تحسن
العلاقات، تتطلع دول الخليج إلى تركيا
للمساعدة في تطوير الصناعات المحلية ونقل
التكنولوجيا. وقالت تركيا وبريطانيا في
الأسبوع الماضي إنهما ستطلقان محادثات
بشأن اتفاقية تجارة حرة جديدة موسعة
تشمل السلع والخدمات.

(الأناضول، رويترز)

وعلى كافة الأصعدة، ومنها المكانة التجارية
والاقتصادية والمالية. كما قال بولات على
منصة «إكس» إن «الاتفاقية ستحرر تجارة
السلع والخدمات، وتسهل الاستثمارات
والتجارة، وتزيد تجارة بلادنا مع المنطقة».
ولدى تركيا اتفاقية تجارة بالفعل مع أبو
ظبي، تسمى اتفاقية الشراكة الاقتصادية
الشاملة. كذلك فإنها وقعت صفقات بمليارات
الدولارات مع دول الخليج، ومن بينها قطر.
وفي السياق، عبّر الوزير التركي عن اعتقاد
أنقرة أن المحادثات ستكتمل في أقرب وقت

العام جاسم محمد البديوي. وقال الوزير
التركي، إنه عند اكتمال المفاوضات بشأن
الاتفاقية، ستظهر الفرصة لتطوير وتنويع
العلاقات التجارية والاقتصادية بين الطرفين
ضمن إطار أكثر شمولاً. من جانبه، قال الأمين
العام لمجلس التعاون الخليجي، إن توقيع
البيان دليل على قوة الشراكة الاستراتيجية
والعميقة بين دول مجلس التعاون وتركيا.
وأضاف، وفق ما نقلت الأناضول، أن توقيع
البيان يدل أيضاً على ما حققته دول مجلس
التعاون الخليجي من مكانة إقليمية ودولية

خطت تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي
(قطر والسعودية والإمارات والكويت وعمان
والبحرين) خطوة مهمة نحو تعزيز الشراكة
التجارية والاقتصادية؛ حيث وقع الطرفان
بياناً مشتركاً في العاصمة أنقرة، أمس
الخميس، لبدء مفاوضات بشأن إبرام اتفاقية
للتجارة الحرة بين الجانبين، في الوقت الذي
تكثف فيه تركيا جهودها لتعزيز العلاقات
الاقتصادية مع المنطقة. وقع على البيان من
الجانب التركي وزير التجارة عمر بولات
(الصورة)، فيما ناب عن مجلس التعاون أمينه



سياسة

لا تزال واشنطن تتابع التفاؤل بشأن مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وذلك قبل ساعات من اجتماع مجلس الحرب الإسرائيلي مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وسط اتصالات أميركية مكثفة مع قادة الاحتلال من أجل منع أي عملية اجتياح لرفح في رمضان

أميركا تواصل إشاعة التفاؤل

بلينكن يتحدث عن «تضييق الفجوات» في مفاوضات الهدنة

غزة، **التضاريف** - **العربي الجديد** | **حيفا** - **بلاف ريداني**

لحديث تتمع...

أكذوبة عجز واشنطن أمام نتياهو

ناصر السهلبي

تكرر أميركا لعبتها المخفلة في اكدوية الظهور عاجزة أمام دولة الاحتلال الإسرائيلي. الأمر ليس جديداً، بل ظل يُمارَس لعقود صعبة، وتلك الاكذوبة ليست احادية صعبة ويرافقها تشجيع السياسة الرسمية العربية على «جراة السلام»، في مقابل ممارسة الخبث السياسي بتصوير تل أبيب متعنتة لـ«لعب «تدويل» هنا وهناك، حتى تتخفى تلك الجراة عن غار الطبيعة، وضحالة «السلام» مقابل السلام». وهو ما حدث بتفريع «البادرة العربية» من مضامينها طيلة 22 سنة.

مشكلة واشنطن أنها تتكاثق على المحتاجين لها رسمياً، بينما الكثيرون في الشوارع العربية أركوا حقيقتها التاريخية، أنه منذ مكرّكية فئري كيسنجر في سبعينيات القرن الماضي، والأمير غير مرتبط بمن يحكم تل أبيب، سواء كان اسمه مناحيم بيغن أو إسحاق شامير أو آرئيل شارون أو بنيامين نتنياهو.

واشنطن تكذب حين تقول إن الحاجات الإنسانية لناس غزة ليست للتفاوض، مصرّة على التلاعب بالعرب والفلسطينيين بظهور توسيع حرب الإبادة، واستخدام الحصار والتجويع، وارتكاب المذابح، كوسائل ضغط حربي، ضد كل توجهيات ممكنة العمل الدلوية. وحتى حين يتحدث الرئيس الأميركي جو بايدن عن الحرب، تراه أحرص على «سمعة» إسرائيل الدولية»، وليس على الضحايا الفلسطينيين، الذين شكك في الأصل في وجودهم. تريد الإدارة الأميركية، جيش موظفين ومستشارين تعوموا على أن السياسة العربية تتنازل دائماً، إقناع ناخبىي بايدين، المتعاضين من موقفه، بأنه يعمل من أجل «وقف النار»، ويوشق أكاذيب عن أنه «متعاض من نتنياهو». وفي المحصلة، يصبح اللد في يد الضميلة، لا شيء غير الاستسلام، لأن بايدين «محبب» من تل أبيب، وإن «الدولة العظمى» هي زعم سياسي أمام القاضية الصهيونية، خلال الأسابيع الأخيرة، ناور نتنياهو للتصلل من وساطات وقف النار، كما هي العادة في السياق الصهيوني الحمصي اليقين، لـ«لعب مزية». من أجل انتزاع تنازلات منتهمة، مع إظهار تل أبيب أنها متفهمة ومترددة على أميركا، فتلك هي اللعبة المخفلة.



اظهرت استطلاعات الرأي تراجع مكانة نتنياهو السياسية (عبر سطات/Epa)



فلسطينيون يعبرون قرب مبانٍ مدمرة في شمال غزة، أمس (ترانس برس)

ربط وقف إطلاق النار والافراج عن الرهائن

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار

اكذ 5 وزراء خارجية عرب

أولوية تخفيف وقف شامل وفوري لنار



فلسطينيون يعبرون قرب مبانٍ مدمرة في شمال غزة، أمس (ترانس برس)

الإنسانية، وصولاً إلى ذلك، تُدعم بشكل قاطع الجهود الدبلوماسية الدولية الجارية لتحقيق وقف إطلاق نار كهدأ على صلة بالأفراج عن كل الرهائن المحتجزين.»

وكان بلينكن قد اجتمع في السعودية، أول من أمس، مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ووزير خارجية المملكة الأمير فيصل بن فرحان، لمناقشة الأزمة الإنسانية في غزة، ووجود زيادة المساعدات للفلسطينيين. ووفق بيان للخارجية الأميركية، أمس الخميس، شدد بلينكن على الاجتماع على التزام الولايات المتحدة بتحقيق نهاية دائمة للأزمة في الشرق الأوسط، وذلك بالتعاون مع كافة شركائها، التي تحدثت إلى العربي الجديد، يتضمن الصور الأميركي، والذي يحظى بمباركة إسرائيلية تشكيل إدارة عربية لقطاع، تتولى الإشراف والإدارة المباشرة لجهودات محلية مكونة من مختابري لقيادة محلية». وقال مصدر دبلوماسي مصري إن القاهرة «البعث الإدارة الأميركية، ومسؤولين في حكومة الإحتلال، الأسبوع الماضي، ورفضها لعب دور مباشر في إدارة غزة عقب العدوان»، وأضاف أن «المسؤولين

شروط بريطاني

أضادت صحيفة «يديعوت» إسرائيليون»، أمس الخميس، بأن بريطانيا اشتراطت على إسرائيلك السماح بزيارة دبلوماسيين أو ممثلين عن منظمة الصليب الأحمر لعناصر الخلية من حركة حماس المعتقلين لديها، كجزء من شروطها لمواصلة تزويد إسرائيلك بالسلاح، وحدّث وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون خلال محادثات مع مسؤولين إسرائيلييين، من أنه في حال استمرار الوضع الحالي كما هو، فلن يكون متاحاً إعلان حظر توريد الأسلحة إلى إسرائيل في أوروبا بأسرها.

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

شروط بريطاني

جديد» جادعون ساعر التهديد بالانسحاب من الحكومة إذا لم يصبح عضواً في مجلس الحرب، بعد فقه التحالف مع غانتس الذي يواجه تحاملاً متزايداً من نتنياهو، لا سيما بعد زيارته إلى واشنطن، وتعدّد رئيس حكومة الإحتلال رفض إعطائها أي طابع رسمي. وفي سياق متصل، ذكر تقرير للمحلل العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرئيل، أمس الخميس، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وجهت من خلال عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بني غانتس، الذي زار واشنطن أخيراً، رسالة واضحة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مفادها بأن «الإدارة لن تُسمح بتوغّل إسرائيلي في رفح خلال شهر رمضان»، الذي بدأ في 11 مارس/ آذار الحالي، كما حضر ملف رفح، والحاجة إلى النظر في «بدائل» لهاجمتها في مباحثات هاتيفة بين وزير الدفاع الأميركي لويدي أوستن ووزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالانت، وقال المتحدث باسم المتحدثان بات رايدر، في بيان، إن أوستن وغالانت وافقوا بات رايدر، في الأول الأربعة «مفاوضات إطلاق سراح الرهائن في غزة»، ووقف مؤقت لإطلاق النار، في القطاع، وأوضح البيان أن أوستن بحث مع غالانت «الحاجة إلى النظر في بدائل للعملية البرية الكبيرة في رفح، مع المتحدث باسم المتحدثان بات رايدر، في هزيمة حماس»، وفي مقابلة مع يودكاست «أقول مي بااد وبند دان سنخور»، قال وزير الشؤون الأستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، إن إسرائيل ستقدّم صوب رفح، وقال: «هذا سيحدث، حتى إن اضطرت إسرائيل للقتال وحدها. حتى لو انقلب العالم أجمع على إسرائيل بما في ذلك الولايات المتحدة، فإننا سنقاتل حتى نتصنّر في المعركة.»

وفي السياق، كشف مصدر مصري، لـ«العربي الجديد»، عن «تفخر المحاولات الرامية لوقف العملية العسكرية في رفح»، قائلاً إن «بلينكن أطلع مسؤولين عرب على خطط (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين) نتنياهو التي رفض خلالها أي حلول مرتبطة بمنع عملية رفح»، وأوضح المصدر أن «دوائر عربية وأميركية، بدأت العمل على خطة تخفيف إعداء المهجرين الجوهيين في غزة، والذين يقدر عددهم بنحو مليون و300 ألف نازح»، وأشار إلى أن «التصور المطروح يتضمن نقل أعداد كبيرة إلى وسط غزة في مناطق حددها جيش الإحتلال، مع نقل أعداد من النساء والأطفال إلى مناطق شمالي القطاع، بالإضافة إلى نقل عدد من النازحين إلى مصر بشكل مؤقت، وهو ما رفضته القاهرة»، وأشار إلى أنه «على الرغم من رفض القاهرة للتصور المطروح، فإنها بدأت العمل على تجهيزات التعامل مع ما بين وصفه بالآرئيدات الإحتلال الاجتياح»، وأضاف قائلاً «تواصل قوات الإحتلال هجومها على مستشفيات الضفة في مدينة غزة، وهو المرفق الطبي الوحيد الذي يعمل، ولو جزئياً في شمال القطاع وفق ستانز لوكالة «رويترز» إن الجيش منعت إرسال وكلاء طبيين، بينما احتجزت مبانٍ في المجمع، وزعم جيش الإحتلال أنه «قتل أكثر من 50 مسلحاً من حركة حماس أمس» الأول ليرفع عدد من قتل بين مسلحون قتلوا قوات المستشفى إلى 140، إضافة إلى مقتل جنديين إسرائيلييين وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان، أنها قتلت 6 أشخاص، وجرى على منصة 31988 والجرحى إلى 74188.

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل



أعلن مجلس الأخلاقيات في صندوق الثروة السيادي الترويجي البالغ حجمه 1,6 ترليون دولار، أمس الخميس، أنه يحقق فيما إذا كانت شركات يملك أسهمها فيها مخالفة لإرشاداته الخاصة بالاستثمار بسبب حرب غزة ويعمل الصندوق وهو الأكثر من نوعه في العالم، بموجب قواعد أخلاقية حددها البرلمان، وسحب على مدى سنوات استثماراته من تسع شركات، جميعها إسرائيلية، بسبب الفلسفة المخفلة. وقال رئيس المجلس سفين ريتشارد براندتزاغ (الصورة)، إن الحرب دفعت المجلس إلى التحقق من الشركات التي باعت أسلحة إلى إسرائيل واستخدمت في غزة.

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

صدوق السيادة الترويجي يحقق مع شركات بسبب إسرائيل

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب

شرفاً حرب</

سياسة

الحدث

اقتحمت قوات الاحتلال مخيم نور شمس، شرف طولكرم، ما أسفر على مدى ساعات عن استشهاد 4 فلسطينيين، وخامس قرب رام الله، فضلا عن مقتل فلسطينيين آخرين بقصف مت مستمر في جنين، وبالترامب، صدع المستوطنون من هجماتهم تجاه التجمعات البدوية

الحرب

على المخيمات

ثمانية شهداء في أقل من 24 ساعة

أحانِب يشكّلون الحكومة؟

نُصّب مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف، محمد مصطفى، أمس الخميس، «الشلائات التي يتم تداولها حول ما يكّان انه مقابلات تجريها جهات غير فلسطينية مع مرشحين محتملين للحاِب الزوارية»، مضيفا «المشااورات جارية مع كافة الجهات والاطراف المختصة لتشكيل الحكومة.

وسط تكرار حديث الاحتلال عن وجود «مطوّبين» في محافظت طولكرم، فيما ستخطى الجماعة إسرائيلية أخيراً عن بحث جيش الاحتلال في شهبات وجود أنفاق في المخيمات الفلسطينية في محاولة لربطها بالساحل القتال في قطاع غزة، صدّق الاحتلال الإسرائيلي من عملياته في الضفة الغربية، تحدياً في المخيمات والتي أسفرت في أقل من 24 ساعة، بين مساء اول الأربعا وأمس الخميس، عن استشهاد 8 فلسطينيين، 4 منهم خلال اقتحام مخيم نور شمس بطولكرم،وسط عمليات تخريب لبني تحية وممتلكات. كما استشهد فلسطيني متأثراً بإصابته في مخيم الأميري في محافظة رام الله، غداة استشهاد ثلاثة شبان وإصابة رابع بجراح خطيرة، بقصف إسرائيلي



حلك انسحاب قوات الاحتلال من مخيم نور شمس امس (تصوير اشبه، فرانس برس)

بواسطة طائرة مستيرة. وتخلل الاقتحام اندلاع اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال، بينما دمّرت قوات الاحتلال الشوارع والبني التحتية، وأفيد عن هدم جرافة تابعة لجيش الاحتلال منزلاً في المخيم، وكان الجيش الإسرائيلي، أعلن قرابة منتصف ليل الأربعاء، تنفيذ عملية عسكرية في مخيم نور شمس، قائلاً أن عملية استهدفت شخصين «شكلت تهديداً بتدفئة على 4، مع أرحدهما، بدون الخوف في تفاصيل، بموازاة ذلك، شُبّع فلسطينيون، ظهر أمس، جثمان محمد نشأت صالحية (19 عاماً)، بعد ساعات من استشهاده برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامه مخيم الأمعري في مدينة البيرة الملاصقة لمدينة رام الله، فيما أصيب فلسطينيان آخران خلال المواجهات مع الاحتلال. وبمنا تتمدّد جنود الاحتلال هواجس تنفيذ عمليات فدائية من قبل فلسطينيين، قتل جنود من قوة احتياط في جيش الاحتلال، أمس، صباح زتّون (63 عاماً) من الخليل، والذي قاتل وسائل إعلام إسرائيلية إنه تحوّل إلى اليهودية، ليحمل اسمه الجديد دافيد بن أفراهام. وبحسب المعلومات التي توافرت، اعتقد الجنود أنه فلسطيني همّ بتنفيذ عملية، فيما جرى جيش

4 شهداء في مخيم نور شمس، اثنان منهم بقصف مستيرة

المستوطنون يدفعون سكاك تجمع «السدح» الجدي لترحيل

وتحرير سفينة بحجّرتونها (غالاسي ليدر)، لكنها لم تتسّقط. علماً أنه عقب تفرير القار بدات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة غارات جوية ضد أهداف للوثوبين، بما في ذلك مواقع إطلاق الصواريخ وحطّات الرراد داخل الأراضي اليمنية.

-
- تبادل إطلاق نار بين سفينة اليمن مسلّحتة بقارب قبالة اليمن**
-



حوله على متن سفينة «غالاسيس ليدر»، تصوير المصاحب (فرانس برس)

قضية

باريس، بشير البكر

يمثل زعيم حزب «فرنسا غير الخاصة» جان لوك ميلانوشون، حالة فريدة ضمن النخبة السياسية الفرنسية، وهو الوحيد الذي لا يزال يتمتع بقلّ شعبي، وقدره على تحريك الشارع حول قضايا محلية وخارجية. زائد رصيده ميلانوشون سياسياً على نحو ملحوظ خلال حرب إسرائيل على غزة، حيث وقف منذ الأسبوع الأول في الخندق المواجه لإسرائيل، وساندت غزة، وخاض معركة مفتوحة مع مؤيدي الحرب وخصوصاً من المسؤولين الفرنسيين. أدرك ميلانوشون أن إسرائيل والفلسطينيين، بل مستحقين في القضية الأولى عالمياً، وستأخذ في فرنسا مكانة مهمة، نظراً إلى حدّة الاستقطابات، وتأثير اللوبيات المؤيدة لإسرائيل.

وعلى هذا الأساس، ففرت حرب غزة إلى المرتبة الأولى في أولويات حزب «فرنسا غير الخاصة»، وباتت القضية التي تتحكم بتحركه على مستوى حراك الشارع وداخل المؤسسات الرسمية، وفي وسائل الإعلام. كانت البداية من المعركة التي خاضها ميلانوشون مع رئيسة مجلس النواب الفرنسي يانيل براون بيغيني، التي كانت أول من أطلق تصريحات تقول فيها إن فرنسا تؤيد إسرائيل. هبّ ميلانوشون ليقول ليس باسم الفرنسيين، وإن براون بيغيني لا تحقق لها أن تتخذ هذا الموقف الذي يظّل من اختصاص رئيس الدولة، ووزير الخارجية. بعد أن فضح مخطط رئيسة البرلمان لقيادة الرأي العام نحو دعم إسرائيل، خرجت في فرنسا تظاهرات تضامنية مع غزة، في حين إن هناك حالة من الخوف من الشعارات وإمكانة حصول تجاوزات، وما حصل هو العكس: بنم اطلاق هذا العار وسخرية من الموقف العدائي الذي تتبناه رئيسة البرلمان وأعوانها. أراد ميلانوشون خلق حالة من الحدل كي لا تضر الدعوة لدعم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين صراع على الأرض والحدود، وليس صراعاً

تنتباهو، وتصويرها على أنها حالة من الاحتطاط السياسي والأخلاقي، وأصبح تعبير «تخييب» الخفيف في ثل أبيد) الذي استخدمه في وصف رئيسة البرلمان موضوعاً أساسياً في نشرات الأخبار، وانقلبت الآية فبدلاً من إسكات المعارضين للحرب، صارت الكرة في ملعب الأنصار إسرائيل. واجه ميلانوشون فوراً تهمة «العداء للسامية»، حين جرّ خط تلخيز تظاهره في باريس لهذا الغرض، رفض إن يشارك فيها، واعتبرها مخالفة للشعار المرفوع من أجله، بل من أجل تأييد إسرائيل. لم يتعمّد انصار إسرائيل من محاكمة ميلانوشون بتهمة «معاداة السامية»، وساجلهم على أكثر من منبر، ومنها من خلال مندوبيه في البرلمان، لثبات أن استخدام هذا المصطلح يتم دون تمييز أو ضبط، من أجل شيطنة كل من يفكر بطريقة مختلفة عنهم. يتم اطلاق هذا العار على كل من لا يؤيد خط تنتباهو حتى على مسافة ملتحز. وقال ميلانوشون: «الوضع بين فلسطين وإسرائيل هو صراع استعماري، صراع على الأرض والحدود، وليس صراعاً

دينياً. ومن 7 أكتوبر/تشرين الأول إلى اليوم، هو تسلسل واحد. وإن رفض الإحزاب إلى أحد طرفي الصراع لا يعني الحجاد أو الوقوف على مسافة متساوية. إننا لا نشارك في الدعم العام لإسرائيل، الذي أعربت عنه رئيسة البرلمان الفرنسي، الحكومة تنتباهو. باسم التمثيل الوطني الفرنسي، ولم يفوضها أحد، خلافاً لإدعائها».

جعل ميلانوشون من النقاش حول غزة

وجه انصار إسرائيل لهيلائشون تهمة «العداء للسامية»

يعتقد ميلانوشون بأن فلسطين هي قضية تحز وطني



ميلانوشون في تظاهرة دعماً لغزة في جنيف، فبراير الماضي (فرانس كوربيز، فرانس برس)

ملاحقة

الجبهة اللبنانية... استئناف التصعيد بعد هدوء نسبي

بعد هدوء نسبي، نهار اول من اهل من اهل الاربعا، شهدت الجبهة اللبنانية تصعيداً لافتاً، بدأ مساء الاربعا، مع تكثيف اسرايل غاراتها

بيروت - رنا الحقل

بعد هدوء استمر طوال نهار اول من اهل الاربعا، استعرت المواجهات على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، منذ مساء الجمعة، في ظل غياب المظول السياسي بحسب لوقف القتال، وأمس الخميس، شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات عدة، طاولت المدينة، حيث استهدف مسرا طائفة الأبرمكي وقوات التحالف مسرا طائفة مستيرة زورقاً مسيراً، أطلقهما الحوثيون من مناطق سيطرتهم في اليمن باتجاه البحر الأحمر، أول من أمس الأربعاء. وأضافت: «لم يتم إطلاق غير المبرحفا ويميس الجبل، حيث استهدفت منزلان فيها، كذلك استهدفت الجماعة، مساء أول من أمس، تنفيذ الولايات المتحدة وبريطانيا غارة على منطقة الكتيب في محافظة الخبيدة الساحلية غربي اليمن، من دون ذكر تفاصيل أكثر.

(عربي الجديد، رويترز، الأناضول) مرجعيون. وخرق الطيران الإسرائيلي جدار الصوت في اجواء منطقتي النبطية وأقليم الفتحا وعلى علو منخفض، محدثاً دوياً قوياً. واستهدف «حزب الله» نقطة تموضع لقوة استخبارات عسكرية في مستوطنة «المطلة»، ومنازل يتحصن فيها جنود إسرائيليين، وأفادت القناة 12) بيحاناته. بدورها، أفادت القناة 3 الإسرائيلية بوقوع أضراس جراء إطلاق 3 صواريخ من لبنان باتجاه «المطلة»، فيما ذكرت وسائل إسرائيلية أخرى أن «الجيش الإسرائيلي هاجم مصادر إطلاق دقائف من لبنان باتجاه دوفيف». وسنّ الجيش الإسرائيلي في بيان، أمس الخميس، أن «طائرات حربية أغارت على مدينتي عسكري تابع لحزب الله في منطقة كركلا، كذلك هاجمت مزارع الأربعا مدينتي لوقف القتال، وأمس الخميس، شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات عدة، طاولت الليل. رُصد إطلاق قذيفة صاروخية باتجاه الحدود من الأراضي اللبنانية باتجاه مستوطنة بيفاح، وهاجمت قوات الجيش الإسرائيلي مصدر النيران». ودوّن مسؤولون إسرائيليون، في مستوطنة «كريات شونة»، ومحيطها، وبالتزامن مع تحليق مروحيتين إسرائيليّتين في أصبح الجليل، وليل الأربعاء، الخميس، شُنّت طرأت الاحتلال غارات على مروحين وعُتبا السحب والصفيرة وسرايسن وحولا وكفرحلا، والمنطقة بين حماص وسهل

الحدث

زاد الرصيد السياسي الحزيم حزب «فرنسا غير الخاضعة» جان لوك ميلانوشون منذ اندلاع الحرب على غزة، وتمكّن صوته من الوقوف كقوة توازن في وجه الأصوات الرسمية التي هبّت لدعم إسرائيل

جان لوك ميلانوشون

الحرب على غزة ترفع رصيده السياسي

فرنسيا داخلياً، ومزّت الأشهر الماضية من عمر الحرب عليه وعلى حزبه، بين كز وفر، وهو في قلب الحدث، ورغم حملات الترهيب الكثيرة، لم يتراجع، واستعاد على نحو كبير من التعاطف الشعبي الكبير الذي حظلت به غزة. لعب تيار ميلانوشون هذه الورقة بقوة، وشارك أنصاره والنواب المحسوبون عليه في الحراك الشعبي، ما أعطى التظاهرات والفعاليات التضامنية زخماً، وشجّع قطعاً كثيرة على كسر حاجز الخوف، والانخراط في التضامن.

قامت أطروحة ميلانوشون على أن ما يحصل في غزة ليس دفاعاً عن النفس، كما تدعي إسرائيل، بل هو إبادة جماعية وقد كان سبباً إلى هذا التوصيف نتيجة إدراك لطبيعة أهداف إسرائيل، التي لم تتغير في كافة حروبها ضد القطاع.

لعب ميلانوشون دوراً هاماً في توضيح نقاط عدة مهمة، الأولى هي محاولة تبييض سجل اليمن المنظر من تهمة معاداة السامية

النقطة الثانية هي مواجهة الخطط بين القضية الفلسطينية والنظر والمنظمات الإرامية مثل «عاش»؛ أما النقطة الثالثة فهي أن فلسطين قضية تحز وطني في مواجهة استعمار استعماني، يمثل آخر شكّل عنده رئيسة البرلمان الفرنسي، الحكومة تنتباهو. باسم التمثيل الوطني الفرنسي، ولم يفوضها أحد، خلافاً لإدعائها».

جعل ميلانوشون من النقاش حول غزة

دينياً. ومن 7 أكتوبر/تشرين الأول إلى اليوم، هو تسلسل واحد. وإن رفض الإحزاب إلى أحد طرفي الصراع لا يعني الحجاد أو الوقوف على مسافة متساوية. إننا لا نشارك في الدعم العام لإسرائيل، الذي أعربت عنه رئيسة البرلمان الفرنسي، الحكومة تنتباهو. باسم التمثيل الوطني الفرنسي، ولم يفوضها أحد، خلافاً لإدعائها».

جعل ميلانوشون من النقاش حول غزة

دينياً. ومن 7 أكتوبر/تشرين الأول إلى اليوم، هو تسلسل واحد. وإن رفض الإحزاب إلى أحد طرفي الصراع لا يعني الحجاد أو الوقوف على مسافة متساوية. إننا لا نشارك في الدعم العام لإسرائيل، الذي أعربت عنه رئيسة البرلمان الفرنسي، الحكومة تنتباهو. باسم التمثيل الوطني الفرنسي، ولم يفوضها أحد، خلافاً لإدعائها».

جعل ميلانوشون من النقاش حول غزة

شرفاً حرب



تلاميذ التهديد الإرهابي ضد الدنمارك

قال جهاز الأمن والاستخبارات في الدنمارك، في بيان أمس الخميس، إن الحرب في قطاع غزة تحمل «احتمالاً كبيراً لدعوات التطرف والتخريب، ما قد يدفع أطرافاً لردود أفعال فحاشية أو مخطط لها في الدنمارك، منها الهجمات الإرهابية»، وأضاف أنه رصد زيادة في التهديد الإرهابي ضد البلاد

والصحة في الخارج، وبينما يصنّف مستوى التهديد عند 4 (يعتبر عالياً) منذ العام الماضي عقب حوات حرق الصلحف، قال إن المخاطر ارتفعت.

(رويترز)

الصين؛ فليبييتون وصلوا إلى جزر سيرالبي المتنازع عليها

قال خفر السواحل الصيني، في بيان أمس الخميس، إن عدداً من الفلبينيين تجاهلوا تحذيراته وصلوا بشكل غير قانوني إلى شعاب مرجانية في جزر سيرالبي، في بحر الصين الجنوبي، أمس، والتي تدعي الصين السيادة عليه بالكامل تقريباً، وتاب: «نحت الجانب الفلبيني على وقف الاتهامات فوراً»، مضيفاً أن «الصين تعارض بشدة قانون الفلبين الذي ينتهك سيادة أراضي الصين ويفوض السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي».

(رويترز)

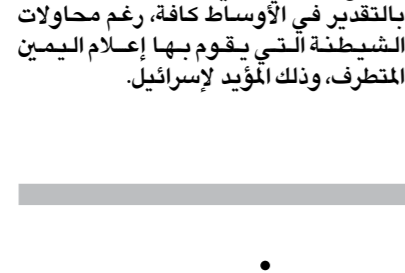
رصد 32 طائرة صينية حول تايوان

أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، في بيان أمس الخميس، رصد تحليق 32 طائرة عسكرية صينية حول الجزيرة رغم أن 24 ساعة، وهو ثاني أعلى رقم خلال العام الحالي، مشيرة إلى أن 20 طائرة «عبرت الخط الأوسط لمسئق تايوان»

والذي يمثل حدوداً غير رسمية مع الصين كما أوضحت أنها رصدت 5 سفن تابعة للبحرية الصينية في المياه حول تايوان، لافتة إلى أنها رتت باستخدام طائرات دورية وسفن وأنظمة صواريخ على السواحل للمراقبة.

(فرانس برس)

باكستان؛ مقتل جديتي في تفجير



قال عناية الله، رئيس وحدة تفكيك القنابل بالشرطة الباكستانية في إقليم خيبر بختونخوا المتناخم لأفغانستان، أمس الخميس، إن جديتين اثنين قتلتا وأصيب 15 آخرون، في انفجار قنبلة بالقرب من قافلة أمنية في ديربا إسماعيل خان. وتعتبر هذه المنطقة، شمال غرب باكستان، المعقل السابق لحركة «طالبان» الباكستانية.

(سوشبيتد برس)

تشاد؛ قتل في مواجهات بين جمعيتين سكانيّتين

أعلن وزير الأمن العام في تشاد، محمد شرف الدين ماري، أمس الخميس، مقتل 42 شخصاً ضحية مواجهات لا ساحتها المفاوضات، والتي لم تحدد هوية الجموعتين على الأقل في مواجهات بين «مجموعتين سكانيّتين محليّتين» في شرق تشاد، مضيفاً أن «فرنس برس» أنه يسعى لتحقيق مصالحة بين الطرفين»؛ وأدت المواجهات في وزارة الأمن العام، والتي لم تحدد هوية الجموعتين على الأقل في مواجهات، إلى توقيف 175 شخصاً، بحيث «أضرم مسجونون النار» في قرية تليلغوي في إقليم وادي، وعادة ما تُشيد المنطقة ترامات على الأراضي بين المرانين ومرمي المواسي الرخل أو مجموعات أخرى.

(فرانس برس)

سياسة

قضية

تسعى فرنسا للتقرّب من المغرب والتفاوض مع الجزائر وذلك من أجل تذليل العثرات التي شابّت علاقة باريس مع الجزائر والرباط، بحسب تقرير نشرته «العربي الجديد» بالتعاون مع موقع «أوربان 21»

إعادة ترتيب العلاقات الفرنسية

باريس تتقرّب من الرباط وتتفاوض مع الجزائر

على فرنسا، الحليف غير المشروط والداعم المستمر، أن تسير على خطى الولايات المتحدة لكن هذا الانحياز إلى الموقف الأميركي لم يحدث توترت العلاقة أكثر قليلاً في سبتمبر/أيلول 2021، عندما قررت باريس خفض منح التأشيرات للمغربين إلى النصف، بينما قرر إيمانويل ماكرون على ذلك الزيارة «رسمية وصدائية» التي قام بها الرئيس الفرنسي، مرفقاً بحجز كبير من حكومة، في أغسطس/آب 2022، والتوقيع على إعلان مشترك يدعو إلى «ديناميكية جديدة لا رجعة فيها».

كان لدى فرنسا آنذاك بعض أسباب الابتعاد عن المغرب، إذ لم يعجبها ما كشفه الاتحاد الإعلامي في ملف «قصص محرمة»، والذي جاء فيه أن العديد من الهوافق، بما في ذلك هاتف رئيس الدولة وبعض وزرائه، قد تم استهدافها باستخدام برنامج «بيغاسوس» الإسرائيلي، وقد نفت الرباط ذلك، لكن الثقة تضررت. شهد النزاع تصعداً في يناير/كانون الثاني 2023، عندما أصدر البرلمان الأوروبي قراراً يدين فيه تدهور حرية الصحافة في المغرب، والاستخدام التعسفي لمزاعم الاعتداء الجنسي كوسيلة لردع الصحفيين، وعنّ القرار من جهة أخرى عن قلق المؤسسة الأوروبية بخصوص تورط المغرب المفترض في فضيحة الفساد داخلها.

تصويت البرلمان الأوروبي

وردّ المغرب بشدة على هذا الاتهام، خصوصاً أنه يرى أن هذا التصويت، الذي يعتبره جزءاً من حملة معادية مفترضة ضد المغرب في بروكسل، قد حطى بدعم كبير من قبل أعضاء البرلمان الأوروبي الفرنسيين من مجموعة النهضة (التجديد) الأوروبية، ولا

يدرك ماكرون أن الرباط تنتظر اعترافاً بمغربية الصحراء

خيبة أمل فرنسية من نتائج التقارب مع الجزائر بعد الحراك

تشر على منصة «إكس» ذكر قبته باستعداد

فرنسا، مشيراً إلى أن الأمر يعود للحالة

بكونه المكان المطبقين السياسيتين اختارتا الانفراج الذي يمكن قراءته من خلال استئناف الشعاون. لكن الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز في الأطلس الكبير

8 سبتمبر 2023 أظهر أن كل العلاقات الخارجية للمغرب صارت ترتكز على قضية الصحراء. أشار المغرب من خلال عدم استجابته لعرض المساعدة الفرنسي، بينما قبل عروض إسبانيا وبريطانيا والأمارات العربية المتحدة وقطر، إلى فرنسا بأنه لم تحسب من بين الدول الصديقة.

12 في سبتمبر 2023، قرر إيمانويل ماكرون مخاطبة المغاربة مباشرة، في مقطع فيديو نشر على منصة «إكس» ذكر قبته باستعداد



محمد السادس وماكرون في طنجة، نوفمبر 2018 (كريستوف راتشاجو/Epa)

فرنسا، مشيراً إلى أن الأمر يعود للحالة الملك وحكومة المغرب، بطريقة ذات سيادة كاملة. لتطبيق المساعات». وقد لاقّت هذه المبادرة استقبالا سيجاباً جداً في المغرب، حيث ساء شعور بان رئيس الدولة الفرنسية سعى عمداً إلى تجاوز الملك محمد السادس، وبالتالي ترك الانفراج، الذي بدأ بترسخ، بشأن الصحراء. سيجورنيه الذي كان يعلم أنه جد منتظر بشأن هذه المسألة، ياد إلى القول إنها «مسألة وجودية بالنسبة لمغرب والمغربيين، وفرنسا تعرف ذلك».

دعم لخطة الحكم الذاتي

ووع كذلك، وعلى الرغم من الانتظار، كان الوزير جيم فرانس، قد أعلن بتصريح مهم بخصوص هذه القضية الحساسة للغاية.

حجم الرهان يجعله يعود فقط إلى رئيس

الدولة الذي يُعتبر التصوماسة مجال صلاحياته المحجوز. التبعصم به في الإطار الرسمي لزيارة الدولة المقرر إجراؤها من الآن وحتى الصيف. ومع ذلك، أكد ستيفان سيجورنيه من جديد أن «فرنسا تريد حلًا شخصيًا بعيداً عن إطار عملية المغرب». سياسياً عادلاً وأيضاً ومقبولاً للطرفين، وفقاً لقرارات مجلس الأمن». وإن باريس، في هذا الموقف الفرنسي الجديد من الصعب عدم رؤية نتيجة خيبة الأمل في التقارب الذي يشهه إيمانويل ماكرون مع الجزائر ما بعد الحراك. ففي عام 2022، وفي سياق الحرب في أوكرانيا، شهدت الجزائر تودداً كبيراً من أجل غازها. ربما تكون فرنسا، التي باتت في 11 في المائة فقط من استهلاكها من الغاز من الجزائر، قد بالغت في تقدير قدرته البتلا على توريد الغاز إلى الدول الأوروبية. ففي غياب الاستمرار، فإن قدرة الجزائر على

دعوة لحل براغماتي

تجاه المصافح موقفف فرنسا بشأن قضية الصحراء بوضوح في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، عندما قال المتحدث الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة نيكولا دي ريفيس، خلال جلسة لمجلس الأمن: «تذكر دعم فرنسا للتاريخي، الواضح والمستمر لمخطط الحكم الذاتي المغربي. هذه الخطة مطروحة على الطاولة منذ عام 2007. لقد حان الوقت للمضي قدماً». وأضاف أن بلاده تحت جميع الأطراف المعنية على الالتزام بالتوصل إلى حل براغماتي وواقعي ودائم.

دعوة لحل براغماتي

فإن فرنسا لا تحيد عن خياراتها السابقة، وهي موجودة بالفعل في الصحراء، كما يشير ستيفان سيجورنيه، حيث ذكر وجود مدرستين فرنسيتين في العيون والداخلة، ومركز ثقافي متعلق في العيون والداخلة ويوجدو، أي في المدن الرئيسية في الصحراء. بعد ذلك اعترافاً فعلياً من فرنسا بمغربية هذا الإقليم الذي لم تفصل فيه الأمم المتحدة. لا تتخفي فرنسا بهذا الحضور في مجال التعليم والثقافة، وقد أوضح الوزير أن باريس تعزّم الاستمرار في هذه المنطقة، في مجالات مختلفة، سواء بالطاقات المتجددة أو السياحة أو حتى الاقتصاد الأزرق المرتبط بالموارد المائية لكن سيجورنيه بقي حذراً، فهو يعلم أن استغلال وتسويق موارد هذه المنطقة، التي لا تزال من الأقاليم «غير المتمتعة بالحكم الذاتي» بالنسبة للأمم المتحدة، قد يكون موضوع شقوي جديدة من وجهة البوليساريو أمام محكمة عدل الاتحاد الأوروبي، كما حرص على الإشارة إلى أن هذه الاستماترات ستتم «الصالح السكان المحليين».

ستندرج الاستثمارات الملغن عنها ضمن شراكة وصفها الوزير بـ«الطليعية» والتي ستعتمد على مدى التآذين سنة المقبلة. قد طويت صفحة: لم تعد فرنسا تتحدث عن الصحراء من منظور المائي، بل تتطلع إلى المسقطل، من خلال مشروع يمكن اعتباره استباقاً لترسانا دمج الصحراء في المغرب. في هذا الموقف الفرنسي الجديد من الصعب غير الصاعقة وقوى أخرى غير الأحزاب السياسية، الأمر الذي بدأ وكأنه يستهدى في اتصال مع جبهة البوليساريو، مع التأكيد على الموقف الذي اتخذته إسبانيا والولايات المتحدة وإسرائيل (اعترافها بالمسامة المغربية على الصحراء) «في غير نظرة العالم إلى هذه القضية»، وأجرب عن أمله في أن «تتفهم فرنسا ذلك».

يشتر بالتعاون مع «أوربان 21» https://orientxxi.info/

رصد

«إدارة العام... أحدث محاولات «تحرير الشام» لاحتواء الغضب

يرى مراقبون أن

استحداث «هيئة تحرير

الشام»، أخيراً، «إدارة الأمن

العام»، يأتي في سياق

امتصاص الغضب من

تجاوزات ذراعها الأمنية

علاءي عيلاب، محمد أمين

اعلنت ما تستسي «حكومة الإنقاذ» الذراع الأمنية لـ«هيئة تحرير الشام» (المنصرة سابقاً) في شمال غربي سورية، استحداث إدارة باسم «الأمن العام»، في خطوة وزارة الداخلية في هذه الحكومة، في خطوة أخرى للهيئة بهدف إحيواء الغضب الشعبي المتصاعد من تجاوزات ذراعها الأمني «جهاز الأمن العام»، والتي وصلت إلى حد القتل تحت التعذيب، وذكرت هذه الحكومة، في بيان أول من أمس الأربعاء، أن مدير الإدارة الجديدة سيتم تعيينه بقرار من رئيس الحكومة، محمد الششير، بناءً على اقتراح وزير الداخلية، محمد عبد الرحمن، وأن الإدارة المذكورة ستكون «مُلحقة بالنظام الداخلي للوزراء».

وجاءت الخطوة في ظل غضب شعبي متصاعد من تجاوزات الذراع الأمنية لـ«هيئة تحرير الشام» بحق المدنيين والعسكريين على خلفية ما بات يُعرف بـ«ملف العملاء»، إذ نفت هذه الذراع حملة اعتقالات واسعة خلال العام الحالي بحق قياديين وعناصر تابعة «العمالة» لجهاز خارجية، إلا أن التحقيقات اندثت بظنان التهمة، ومراس الجهاز الأمني التعذيب بحق المعتقلين، ما أدى إلى الوفاة في المعتقلات المنتشرة في مناطق سيطرة «تحرير الشام» في محافظة

«إدارة العام... أحدث محاولات «تحرير الشام» لاحتواء الغضب

إدلب وبعض محيطها في أرياف حماة وحلب واللاذقية، وكان قائد «تحرير الشام»، أبو محمد الجولاني، وعد خلال اجتماع مع شخصيات وفعاليات شعبية في محافظة إدلب، الأسبوع الماضي، بجملة «إصلاحات» من ضمنها إعادة هيكلة الجهاز الأمني، في محاولة لاستحويل الجناح العسكري إلى أربع فرق تحلى في تقاررات حاشدة، خلال الأسبوعين الماضيين، طالب باستبعاد الجولاني عن السلطة في شمال غربي سورية.

كما وعد «الدعوة لانتخابات مجلس الشورى العام في المناطق المحررة، وإعادة النظر في القانون الانتخابي، وتوسيع التمثيل اللاهالي والشرايح والفعاليات، وتعزيز الدور الرقابي لمؤسسة الشورى، لتحقيق ضبط وكفاءة ونزاهة المؤسسات التنفيذية العاملة على الأرض». وكانت «هيئة تحرير الشام» قد أسست «جهاز الأمن العام» في 10 يونيو/حزيران 2020، وهو وفق ما يعرف عن نفسه «مؤسسة أمنية منهجية تعمل على مكافحة العملاء والجرحيين، وترتكز مهامها في حفظ أمن الفرد والمجتمع بمؤسساته وفصائله ودوره حيوية اليومية، لاعتن كل هذا القرار فرض هيمنة شبيهة مطلقة على كل جوانب الحياة في شمال غربي سورية، ما تسبب بإسبائه عام 2023، في منطقة يعيش سكانها، وجيلهم تارخون، أزمات معيشية، وغياب أسعار في ظل ندرة فرص العمل، وتعلقاً على استحداث «إدارة الأمن العام»، بينت مصادر مقربة من الهيئة تحرير الشام، في حديث له «العربي الجديد».



مظاهرة في ادلب ضد سياسات «هيئة تحرير الشام». ٦ مارس الحالي (تصاويف اطران، فرانس برس)

تقرير

لويس مونتينيغرو... يميني بمهمة صعبة لرئاسة حكومة البرتغال



مونتينيغرو مساء الأربعاء في لشبونة (تصيف، أ. بوليس/Epa)

والاشتراكيين غير وارد في البرتغال. وكما بين الحال في إسبانيا المجاورة، تفصل بين الحزبين الرئيسيين خلافات تبدو مستعصمة على التجاوب، وعلى الرغم من إصلاح الموارد المالية العامة ونمو يفوق المتوسط الأوروبي وطمأة في أدنى مستوياتها، فإن أداء الحكومة الاشتراكية تضرر بسبب التضخم والخلل في الخدمات الصحية والمدارس، إلى جانب أزمة سكن حادة. تضاف إلى ذلك ضائخ فساد أدت في نهاية المطاف إلى سقوط كوستا وتضاعف عامي 2015 و2023، قبل استقالته في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بعد ورود اسمه في تحقيق في قضية استغلال نفوذ، متخلياً عن الترشيح لولاية أخرى.

وخاض مونتينيغرو الانتخابات ببرنامج تعهد فيه تعزيز النمو الاقتصادي، من طريق خفض الضرائب وتحسين خدمات الصحة العامة، وكذلك التعليل الذي تضرر بسبب إضرابات المعلمين الطالبين بتحسين وبعده تشكيل «تحالف كبير» بين المحافظين وانتخابات أخرى ومونتينيغرو ليس

اختار الرئيس الير تغالي،

مارسيلو ريبيلو دي

سوزا، رئيس «التحالف

الديمقراطي» اليميني،

لويس مونتينيغرو، لقيادة

الحكومة المقبلة في

البلاد، لكنها ستشهد

خطوة معلقة بانتظار

موافقة البرلمان

اجورهم، وأوضح بعد الإعلان الرئاسي، مساء الأربعاء، أنه سيهدم تشكيلة حال لخبطة. فسيتباشر عملها في 2 إبريل نيسان المقبل.

وعلى الرغم من تصدّر «التحالف الديمقراطي» لانتخابات 10 مارس، إلا أنه نال 80 مقعداً فقط، وهو عدد أقل بكثير مما يحتاجه لتحقيق الغالبية المولفة من 116 نائباً، في البرلمان المكون من 230 مقعداً، وحتى مع دعم حزب المبادرة الليبرالية (8 نواب)، الصغير والقريب من رجال الأعمال، سيبطل «التحالف الديمقراطي» في حاجة إلى دعم حزب «تشيغا» (كفى) المناهض للهجرة والمؤسسات، من أجل التوصل إلى غالبية 116 مقعداً. وحصل «تشيغا» اليميني المتشدد على 50 مقعداً، ارتفاعاً من 12 مقعداً في انتخابات 2022، في طرفة عين، ضربت السياسة التقليدية في البرتغال، حيث تناوب الاشتراكيون الديمقراطيون والديمقراطيون على السلطة منذ عام 1980، حين انتهت ولاية المستقلة، ماريو دو لورديس ببيتا،سيلفو في رئاسة الحكومة.

الرئيس مارسيلو ريبيلو دي سوزا عيّّن رئيساً «تحته» التحالف الديمقراطي اليميني (مكون من 3 أحزاب من وسط اليمين) لويس مونتينيغرو، وهو زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ورئيساً للوزراء في أعقاب تصدّر سبيلو صعوو الإيجية الديمقراطية، ما لم

ويخلف مونتينيغرو زعيم الحزب الاشتراكي، أظونيو كوستا، الذي تولى السلطة بين عامي 2015 و2023، قبل استقالته في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بعد ورود اسمه في تحقيق في قضية استغلال نفوذ، متخلياً عن الترشيح لولاية أخرى.

وخاض مونتينيغرو الانتخابات ببرنامج تعهد فيه تعزيز النمو الاقتصادي، من طريق خفض الضرائب وتحسين خدمات الصحة العامة، وكذلك التعليل الذي تضرر بسبب إضرابات المعلمين الطالبين بتحسين

تصدير الغاز لا يمكن أن تتجاوز الكميات المصدرة اليوم، والتي تعادل 5 في المائة من الغاز الذي تحتاجه أوروبا.

على المستوى الإقليمي، تشهد الجزائر، التي تم الترويج لعودتها إلى الساحة الدولية في 2022، تراجعاً في منطقة الساحل. في عام 2015، تلاخظ فرنسا، التي اعتقدت أن بإمكانها الاعتماد على الجزائر بعد انسحاب قواتها من الساحل، أن المغرب هو المستفيد من فقدان نفوذها في مالي، وكذلك في النيجر، وأن المغرب يتوحي استغلاله بالفعل في 23 ديسمبر 2023، استقبال المغرب أربعة من دول الساحل في مراكش وعرض عليها منفذاً إلى المحيط الأطلسي عبر الداخلة من المرجح أن هذا المشروع المكلف وغير المجدي إلى حد ما لن يرى النور، لكن التقارب بين هذه الدول والمغرب واضح لفقرة طويلة ظلت الزيارة التي سيقوم بها الرئيس عبد المجيد تبون إلى فرنسا، والتي تم الإعلان أنها ستكون في الخريف المقبل، مشروطة بقضايا لا تزال تلقى بثقلها على العلاقة بين البلدين، مثل مسائل الذكرة، أو التعاون الاقتصادي، أو التجارب النووية في الصحراء الجزائرية، أو إعادة سيف وبرتونس الأمير عبد القادر.

وقد انظر تقرير النائب فرديريك بيتي، المتعلق بالعلاقات بين فرنسا والجزائر، أن لا شيء بسيط في العلاقة بين البلدين، وذكر على وجه الخصوص أن «التعاون بين الدولتين يظل مهدداً ببعاءه فرنسا»، وهو ما يمكن رؤيته، على سبيل المثال، في الميل إلى اختزال اللغة الفرنسية في لغة المستعمر، وعلى الصعيد الاقتصادي، أبرز التقرير أيضاً صعوبات التعاون، إذ تواجه الشركات الفرنسية العاملة في الجزائر قيود مراقبة الصرف، وهو أمر ليس جديداً، من المرجح أن تكون هذه الصعوبات هي التي دفعت إيمانويل ماكرون إلى الشروع في كتابة فصل جديد في العلاقات مع الصحراء، ويلاحظ قادة حزب ورتينسانس (النهضة) أن هناك استعداداً، على يمينهم وعن يسارهم، للسير على خطى الولايات المتحدة في الاعتراف بمغربية الصحراء.

خلال زيارتهما إلى المغرب، في مايو/أيار 2023، أعلن إريك سيوتي ورئيسة دات، التي كانت لا تزال عضوة في حزب الجمهوريين، ولم تصحح بعد وزيرة للثقافة، أنه «نحن نعتبر بسيادة المغرب على الصحراء»، معبرين في نفس الوقت عن «شكهم من الاتتماع الجزائري لإيمانويل ماكرون». بعد زلزال أكتوبر/تشرين الأول 2023، تلقى جان لوك ميلانتين، أثناء رحلته إلى المغرب، وجوداً أي صلة بين حركة فرنسا غير الصاعقة وقوى أخرى غير الأحزاب السياسية، الأمر الذي بدأ وكأنه يستهدى في اتصال مع جبهة البوليساريو، مع التأكيد على الموقف الذي اتخذته إسبانيا والولايات المتحدة وإسرائيل (اعترافها بالمسامة المغربية على الصحراء) «في غير نظرة العالم إلى هذه القضية»، وأجرب عن أمله في أن «تتفهم فرنسا ذلك».

يشتر بالتعاون مع «أوربان 21» https://orientxxi.info/

اقتصاد

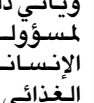
ملك وناس

المحاجعة تهدد نازحني دارفور

وقف المساعدات وتدهور الزراعة يهدّدان حياة ملايين السودانيين

شحّ الغذاء والمياه الصالحة للشرب خاصة في مناطق دارفور في السودان، وإن جوالي السكان في منطقة دارفور في السودان، يقع على بعد 17 كيلومتر من مدينة نيالا. وأشارت حسن إلى أن عدم تمكن المزارعين من الزراعة هذا الموسم يؤدي إلى تفاقم سوء الأوضاع الغذائية والإنسانية بالمعسكر، والطلاب بسرعة تدخل المنظمات الدولية لإغاثة النازحين الذين صاروا مهجرين بالموت جوعاً، فضلاً عن انتشار الأمراض خاصة في أوساط الأطفال حديثي الولادة وكبار السن. وكان منسق المساعدات الإنسانية بالأمم المتحدة، مارتن غريفيث، حذر منتصف الشهر الجاري من أن ما يقرب من خمسة ملايين شخص قد يعانون من جوع كارثي في بعض مناطق السودان خلال الأشهر المقبلة. وقال غريفيث إن مستويات الحادة من الجوع سببها شدة تأثير الصراع على الإنتاج الزراعي والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الرئيسية وبيصادر الريّز وتعتّل الورداء وحقائق الحنارة والزباديات الحادة والأسواق المسمية من تدهور الأوضاع الإنسانية في السودان والشحّ واسع الخدائي فحه السودان والشحّ واسع وذلك بعد أكثر من 11 شهراً من النزاع المتواصل في البلاد. جاءت التحذيرات الائمة خلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي في نيويورك أول من امس، بناءً على طلب غويانا وسويسرا، الدولتين اللتين تشكّلتان قضايا الصراعات والجوع في مجلس الأمن الدولي.

وفي هذا السياق، قالت سكرتيرة معسكر كلمة للنازحين، أحلام حامد حسن لهالعربي الجديد» إن النازحين بالمعسكر يعانون من



يهدد شبح المجاعة حياة ملايين السودانيين بمعسكرات النازحين

ولا سيما في دارفور بسبب استمرار الحرب، وعرقلة دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود بالإضافة إلى تدهور الإنتاج الزراعي وشحّ الغذاء.

ويأتي ذلك تزامناً مع تحذيرات جديدة لمسؤولين امسين من تدهور الأوضاع الإنسانية في السودان والشحّ واسع الخدائي فحه السودان والشحّ واسع وذلك بعد أكثر من 11 شهراً من النزاع المتواصل في البلاد. جاءت التحذيرات الائمة خلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي في نيويورك أول من امس، بناءً على طلب غويانا وسويسرا، الدولتين اللتين تشكّلتان قضايا الصراعات والجوع في مجلس الأمن الدولي.

وفي هذا السياق، قالت سكرتيرة معسكر كلمة للنازحين، أحلام حامد حسن لهالعربي الجديد» إن النازحين بالمعسكر يعانون من

أسواق

التجارة - عادل صبري

التجارة - عادل صبري



تحسم هيئة الدواء في مصر الأسبوع المقبل، طلبت شركات الأدوية رفع أسعار 1500 صنف من الأدوية المنتجة محلياً. يأتي الاجتماع المؤجل لعدة مرات منذ مطلع العام 2024، يضغط من طرفتي الصناعات الدوائية والغرفة التجارية، لرفع الحكومة إلى رفع أسعار الدواء بنسب تزيد عن 50%. مطالب المصنعين برفع الأسعار بنسبة 60%، وهو معدل تهاوي قيمة الجنيه منذ يناير/ كانون الثاني 2023، جاءت وسط شح هائل بمعظم الأدوية المحلية، المخآثرة بتعطل سلاسل إمدادات المصانع من المواد الخام، وارتفاع تكاليف التخفيف، مع تراجع حاد بقيمة الجنيه. فجرت أزمة المصنعين نقصاً حاداً في أدوية الأمراض المزمنة وبخاصة القلب والسكنر والدم، ولبن الأطفال، ونذرة بادوية الأعصاب والأدوية النفسية، أدت إلى انتشار سوق سوداء لنادوية، دفعت برلمانيين إلى دعوة الحكومة إلى الحد من آثارها السلبية على المواطنين.

على المواطنين.

فوضى الأسواق

كشفت الأزمة عن حالة فوضى بسوق الدواء المصرية، حيث يتبادل أطراف صناعة الدواء الاتهامات حول نقص الدواء المحلي وانخفاض المستورد بأسواق، مع لجوء شركات توزيع مستحضرات طبية إلى بيع منتجاتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لتحدد سعرا خاصاً للنادوية بعدما عن رقابية الدولة. اجرت «العربي الجديد» جولة بين صيدليات العاصمة القاهرة، حيث رصدت فروقا هائلة في سعر الأدوية المستوردة، بين صيدليات أخرى، وعدم التزام الصيدليات بكتابة السعر على مدار الأنهر الماضية، تصل إلى ضعف قيمة الدواء يواجهه المرضى باستشفيات الحكومية والعامة نذرة وجود الأدوية، ونقصا بقطع غيار المعدات الطبية، بما يدفعهم إلى تدبيرها عبر شرائها من



تلقي النازحين واللاجئين لاي حصوص غذائية منذ اندلاع الحرب، ما زاد المعاناة والمساء بالخميات. ولغت إلى وجود نقص كبير في الغذاء النازحون أنفسهم من الذرة المحلية، وأضاف أن النازحين لم يتمكنوا من الزراعة بسبب غياب الأمن والأستهداف المنهجي من المتضيات لهم في المزارع، كما يهدد بخطر مجاعة واسعة، وأشار آدم رجال إلى غياب الكامل للمنظمات الإغاثية بدارفور وعدم



سوء التغذية الحاد وتغذية النساء الحوامل في مناطق سيطرة الدعم السريع، وقال وزير الزراعة أبو بكر عمر البشري في مؤتمر صحافي، في 18 مارس/ آذار الجاري، في مدينة بورسودان، إن للحرب السودانية أثرت على الإنتاج لأنه يحتاج إلى تحريك مخدلات وأسدة في ظل صعوبة الحركة، فيما أعلنت وزارة النفط العراقية عن توجهاها التي اعترضت الموسم الزراعي، من بينها صعوبة ومحدودية توفير المدخلات.

المشاركة في إدخال الغذاء إلى المواطنين وتوفير سيطرة الدعم السريع، وقال وزير الزراعة أبو بكر عمر البشري في مؤتمر صحافي، في 18 مارس/ آذار الجاري، في مدينة بورسودان، إن للحرب السودانية أثرت على الإنتاج لأنه يحتاج إلى تحريك مخدلات وأسدة في ظل صعوبة الحركة، فيما أعلنت وزارة النفط العراقية عن توجهاها التي اعترضت الموسم الزراعي، من بينها صعوبة ومحدودية توفير المدخلات.

هل الفوائد الاقتصادية لـ«الدرة» تستحق التصعيد

90% من إيرادات الكويت، حسبما أورد تقرير لحجة «غلوبال فاينانس» الأميركية. يهدد العلاقات الإيرانية الخليجية، خاصة أن إيران تريد حصة 40% من الحقل حسب تصريحات لوزير النفط جواد أوجي، في 30 يوليو/ تموز 2023، ويرى إسماعيل أن إيران تماطل إزاء طلب الكويت والسعودية ترسيم الحدود البحرية، بينما تدفع الكويت باتجاه البدء بالتفكيح والإنتاج، وهو ما أعلنه وزير النفط سعد الجراك، مشددا على أن بلاده «لن ننحطل ترسيم الحدود»، وحسب موقع «أويل برايس» الأميركي، المخصص في شؤون الطاقة، فإن حقل «الدرة» يحتوي على 510 ملايين برميل نفط و20 ترليون قدم مكعبة من الغاز، فيما يشير إسماعيل إلى تقديرات سابقة على من مصادر مختلفة تشير إلى احتواؤه على 60 ترليون قدم مكعبة من الغاز.

عام 2011 اتفاقا بين السعودية والكويت على ترسيم الحدود بينهما، فيما شهد عام 2019 مذكرة تفاهم بينهما لتطوير حقل «الدرة» تطورت في 21 مارس/ آذار 2022 إلى اتفاق لتطوير الحقل واستغلاله. وتقول إيران إن ما يقرب من 40% من حقل الغاز يقع في المياه الإقليمية لإيران، لكن الكويت قدمت ترسيما حدوديا مختلفا يضع الحقل بأكمله ضمن المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية، وهو ما يعني أن إيران ليس لها أي حق في الحقل. ورغم أن معظم دول الخليج تعمل على تنوع اقتصادها بعيدا عن النفط والغاز، فإن مبيعات الطاقة لا تزال تمثل أكثر من

مطلع العام القادم 2025، بعد إكمال المشاريع المتعلقة بالمصافي الوطنية.

أكد مدير شركة توزيع المنتجات النفطية العراقية، حسين طالب، أن الاكتفاء الذاتي للمنتجات النفطية وإنهاء استيرادها مرهون باستكمال المشاريع المتعلقة بالمصافي الوطنية، وأن وزارة النفط جادة في إنهاء ملف استيراد المنتجات النفطية خلال بداية عام 2025، لأن استيراد المشتقات النفطية استنزف مائة الدولة وكلفها أموالا طائلة يمكن أن تستثمر في مجالات اقتصادية أخرى.



4,5 مليارات دولار واردات وفقد سلوية للصراف (مراسل برس)

بعد إكمال المشاريع المتعلقة بالمصافي الوطنية. أكد مدير شركة توزيع المنتجات النفطية العراقية، حسين طالب، أن الاكتفاء الذاتي للمنتجات النفطية وإنهاء استيرادها مرهون باستكمال المشاريع المتعلقة بالمصافي الوطنية، وأن وزارة النفط جادة في إنهاء ملف استيراد المنتجات النفطية خلال بداية عام 2025، لأن استيراد المشتقات النفطية استنزف مائة الدولة وكلفها أموالا طائلة يمكن أن تستثمر في مجالات اقتصادية أخرى.

مساعد لوقف نزيف استيراد المشتقات النفطية

بضاح - أحمد عبد

تعرض الجنيه لصدمة مؤقّنة استمرت لبضع ساعات، عقب تثبيت الفيدرالي الأميركي سعر الفائدة على الدولار، ليعاود الاستقرار نحو سعر التعويم المدار من البنك المركزي، في ظل حملة أمنية مستمرة على السوق الموازية للدولار، والسيطرة على سوق الذهب. تسبب قرار الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، في اجتماعه الأخير، الإبقاء، على أسعار الفائدة على الدولار دون تغيير، في إلغاء، البنك المركزي اجتماعاً جدولاً للجنة السياسات التقية، مساء أمس الخميس، أدى قرار الإلغاء، المناجى للاجتماع من قبل قطاع السياسات

تأخير الإفراج الجمركي في فرض رسوم هائلة على الأدوية بسعر جبيري وفقا للقرار الوزاري رقم 2012، الذي يخول الإدارة المركزية لشؤون الصيدلة تحديد الأسعار وفقا لسعر المنتج السائد في الدول الأخرى، لمدة 18 شهرا، على أن تخضع الإدارة لسعر السوق، ويجعل بعض الشركات تتجه إلى إنتاج مستحضرات التجميل والمكملات الغذائية، للحصول على الحد الأدنى من العوائد التي تمكنهم من البقاء، لافتين إلى ضرورة تبسيط الإجراءات وتسريعها بالجهات المشرفة على صناعة الدواء.

تحثت شركات الأدوية عن سبل إنقاذ للصناعة من روتين نظام تسجيل المستحضرات الدوائية المطول، والذي يحتاج إلى تكلفة ترخيص بقيمة ما بين 100 ألف إلى مليون جنيه، لتسجيل المنتج المحلي، بينما يحصل المنتج الأجنبي على حقل، يتداوله في الأسواق بمجرد حصوله على شهادة بحق تداوله في الأسواق، ليجرد إنتاجه في إحدى الدول العربية والأجنبية المسموح بتداول أدويتها محليا.

يبلغ عدد مصانع الأدوية المرخصة نحو 191 مصنعا، تمتلك 799 خط إنتاج، وفقا لبيانات هيئة الدواء المصرية. من جانبه، بين رئيس غرفة صناعة الأدوية بأحد الصناعات، جمال العيبي، وجود 170 مصنعا للادوية، و40 مصنعا تحت الإنشاء، و500 مصنع للمستحضرات الطبية و300 لإنتاج المعدات الطبية. ويرفض برلمانيون وممثلو جمعيات المستثمرين توجه الحكومة إلى بيع شركات الأدوية العامة، مطالبين فدرايتها المادية والقينية لإنتاج المواد الخام، التي لن يستطيع القطاع الخاص الاستثمار فيها، أحاجتها إلى تمويل ضخم لا يقدر القطاع الخاص على تدبيره، ولا تحمل عبائه. وتوجه الحكومة إلى بيع حصص الإنتاج المحلي من الخارج، بينما تشير مصادر بغرفة صناعة الأدوية لهالعربي الجديد، إلى خضوع استيراد الخامات الدوائية لقيود أمنية مشددة منذ عام 2015، تدفع إلى استيراد تلك الخامات عبر جهات حكومية، وعدم خروجها من المنافذ الجمركية دون موافقة أجهزة الكشف عن المخفريات وتخليج جهات عسكرية لكافة المكونات، بما يؤخر عمليات الإفراج الجمركي، ويعرض نسبة عالية من المنتجات المستوردة للتلوث. تسبب عمليات

المواطنون يعانون من زيادة أسعار الأدوية الضرورية (خالد الصديق/عنا)

مصروفات الشركات وعوائلها، تلزم وزارة الصحة مصانع الأدوية بسعر جبيري وفقا للقرار الوزاري رقم 2012، الذي يخول الإدارة المركزية لشؤون الصيدلة تحديد الأسعار وفقا لسعر المنتج السائد في الدول الأخرى، لمدة 18 شهرا، على أن تخضع الإدارة لسعر السوق، ويجعل بعض الشركات تتجه إلى إنتاج مستحضرات التجميل والمكملات الغذائية، للحصول على الحد الأدنى من العوائد التي تمكنهم من البقاء، لافتين إلى ضرورة تبسيط الإجراءات وتسريعها بالجهات المشرفة على صناعة الدواء.

بعض ملاكها في التأثير على القرارات الحكومية، وعمل تحريك منفرد لاسعار منتجاتها، بما يؤدي إلى تضارب بقيمة نفس الدواء من شركة لأخرى، وسع ثبات سعر الصرف بالبنوك خلال الفترة من 2023 - إلى مارس 2024، الفجوة بين الأسعار الرسمية لتكلفة الخامات، وقيمتها الحقيقية، مع لجوء الشركات إلى السوق الموازية لتدبير العملة الصعبة، بضغط قيمة الدولار السائدة بالبنوك.

تدهور الصناعة

تشير تقارير غرفة صناعة الأدوية إلى التدهور الذي يصيب صناعة الأدوية، متأثرة بشدة بسب تراجع استيراد المواد الخام للادوية، من الصين والهند اللتين تشكلان أكثر مورد للمواد الكيميائية والطبية لمصر والشرق الأوسط، التي تأثرت بحالة الاضطراب العسكري في البحر الأحمر وشح العملة الصعبة، والقيود المشددة التي تفرض على استيراد المواد الخام والموافقة لاستيراد المنتجات الطبية والأدوية.

يؤكد رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، علي عوف، اعتماد صناعة الأدوية على استيراد 90% من مكونات الإنتاج المحلي من الخارج، بينما تشير مصادر بغرفة صناعة الأدوية لهالعربي الجديد، إلى خضوع استيراد الخامات الدوائية لقيود أمنية مشددة منذ عام 2015، تدفع إلى استيراد تلك الخامات عبر جهات حكومية، وعدم خروجها من المنافذ الجمركية دون موافقة أجهزة الكشف عن المخفريات وتخليج جهات عسكرية لكافة المكونات، بما يؤخر عمليات الإفراج الجمركي، ويعرض نسبة عالية من المنتجات المستوردة للتلوث. تسبب عمليات

اقتصاد

ملك وسياسة

تحمل موازنة إسرائيل أعباء مضاعفة جراء استعانة جيش الاحتلال بمئات آلاف جنود الاحتياط، ما تسبب في أزمة بين وزارتي المالية والدفاع، حيث أبدت «المالية» امتعاضها من بلوغ متوسط كلفة جندي الاحتياط 48 ألف شيكل شهرياً بينما تبلغ 27 ألف شيكل للجندي النظامي

تكلفة استمرار الحرب

جنود الاحتياط يكلفون إسرائيل ضعف النظاميين

القدس المحتلة - **العربي الجديد**

أثارت الكلف المرتفعة لاستعانة جيش الاحتلال الإسرائيلي بمئات الاف جنود الاحتياط في

الحرب المستمرة على قطاع غزة، أزمة بين وزارتي المالية والدفاع، إذ كشفت البيانات المالية أن كلفة جندي الاحتياط تقترن من ضعف الجندي النظامي، ما يحمل الموازنة اعباء كبيرة وسط غياب البرلمان بشأن انتهاء الحرب قريباً، فضلاً عن الخسائر التي يتحملها الاقتصاد جراء تحويل جهد مئات الآلاف من خطوط الإنتاج إلى الجبهات

عجز مالي يتخطى التوقعات

تتوقع الحكومة الإسرائيلية أن تبلغ نسبة عجز الموازنة نحو 6,6% من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الجاري 2024، مقارنة بمستوى ما قبل الحرب البالغ 2,25%. ويتصاحب العجز وسط تصاعد الائتلاف على الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ نحو ستة أشهر، إذ سجلت 5,6% على أساس سنوي في فبراير/ شباط الماضي، مع 4,8% في يناير/ كانون الثاني، ويرجع محلون اقتصاديون، وصف موقع «غلوبس» الاقتصادي أن يصل العجز إلى 69% من الناتج الإجمالي.



مزارعو معد من الدول الأوروبية احتجوا أسابيع طويلة ضد دعم سلع أوكرانيا وطرأ الوبود (Getty)

شيكال للجندي النظامي، وبالنسبة للنساء، فإن متوسط تكلفة المحندة الاحتياطية تبلغ حوالي 48 ألف شيكل شهرياً، بينما تبلغ تكلفة الجندي النظامي 27 ألف شيكل شهرياً.



شيكال للجندي النظامي، وبالنسبة للنساء، فإن متوسط تكلفة المحندة الاحتياطية تبلغ حوالي 48 ألف شيكل شهرياً، بينما تبلغ تكلفة الجندي النظامي 27 ألف شيكل شهرياً. وتكررت صحيفة «الكالميسيت» الاقتصادية الإسرائيلية إلى أن الأعباء الإضافية لا تقتصر على الجانب المالية التي تتحملها الموازنة الإسرائيلية من استمرار خدمة الجنود الاحتياطية، بل تشمل أيضاً تكاليف المشتريات العسكرية، مثل شراء الأسلحة والذخيرة، وتدريب الجنود، وتوفير السكن والنفقة لهم، فضلاً عن تكاليف النقل والإمداد.

«مكابح طوارئ» أوروبية لتهدئة غضب المزارعين

فرض رسوم جمركية لخفض الواردات في غضون أيام، ولأسابيع طويلة واصل مزارعو عدد من دول الاتحاد الأوروبي احتجاجاتهم ضد سياسات المفوضية الأوروبية المتعلقة بالتجول الأخضر وزيادة ضرائب الوقود الأحفوري، وفي بولندا وعدد من دول الجوار الأوكراني اتخذ غضب المزارعين شكلاً من أشكال الاحتجاج على المعاملة الأوروبية التفضيلية لصادرات أوكرانيا الزراعية. ومنذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تعالت الأصوات البولندية المطالبة بوقف منح أو مرور السلاح والذخيرة إلى أوكرانيا عبر وارسو إذا لم يستجيب الأوروبيون لمشاغلهم حول مصالح قطاعهم الزراعي. فبعد الغزو الروسي قررت الدول الأوروبية، وسياسة تضامنية مع كيبف، إسقاط جميع أنواع التعريفات الجمركية والخصص الجمركية على المنتجات التي يصدرها المزارعون الأوكرانيون، ما خلق أختلالاً في التوازن لمصلحتهم وعلى حساب مزارعي دول الجوار الأوروبي، الذين يعانون بالأصل من تراجع مداخيلهم ووصول بعضهم إلى حافة الفقر. فالترتيب الأووروبي المنتهج منذ أكثر من عامين اعتبر كمد يد اقتصادية مساعدة للبلد الذي تمزقه الحرب، ولتسهيل وصول القطاع الزراعي الأوكراني نحو أسواق تعاني نفسها من ارتفاع الكلفة الإنتاجية وتراجع الأسعار. وأراد الأوروبيون الظهور بموقف متوازن، إذ من ناحية عليهم الاستمرار في إظهار مساندة أوكرانيا ومن ناحية ثانية ألا تتحول الاحتجاجات الفلاحية إلى ما يشبه انتفاضة على قرارات الاتحاد الأوروبي.

الاتحاد الأوروبي يفرض جمارك على دواجن وسكر أوكرانيا

تتراوح أعمارهم بين 21 و١8 عاماً هو خبار



العامل في صفوف الجيش، والثاني هو «فقدان الأقامة الوظيفية أثناء الخدمة في الجيش»، وثالثاً تراجع دخل الأسرة، ورابعاً تأجيل الدراسة حيث يجري احتساب كم المدونة لدى للاقتصاد من قِبل الحكومة بـ162,2 مليار دولار، وذلك بالإضافة عشرات مليارات تخصص لتحويل الحرب على غزة. وقال وزير المالية نتسئيل سموريتش بعد التصويت إن الميزانية المعدلة لها «أهداف



إسرائيل استخدمت نحو 370 ألف جندي احتياط في الحرب على غزة (فهراس برس)

واضحة، وهي الفوز بالحرب ودعم قوات الاحتياط وتعزيز جبهة الوطن ومواصلة إنماء الاقتصاد الإسرائيلي».

جنود الاحتياط يكلفون الموازنة نحو مليار شيكل شهريا

ويبدأ من أن تستغل الحكومة تلك الأجواء الإيجابية في تهيئة المناخ لجذب مزيد من الاستثمارات الخارجية المباشرة، وتهتم بالقطاع الانتاجي والصناعي والتقني والمشروعات التصديرية وحل المشاكل العالقة به منذ سنوات، وتحد من الاقتراض الخارجي، وتبحث عن حلول للمف المصانع المغلقة الزمن، راحت تبحث عن الأموال الساخنة لتستقطبها مرة أخرى باعتبارها الملاذ السريع لعدم استقرار سوق الصرف الأجنبي والدفاع عن العملة المحلية والقضاء نهائياً على السوق السوداء، متناسية أن تلك الأموال أصرتْ بالاقتصاد المصري بصورة قاتلة حينما انسحبت جمعائياً في بداية العام 2022 وهربت معها 23 مليار دولار، مخلفة وراءها أزمات عنيفة أدت إلى تعويم الجنيه المصري 3 مرات في فترة لا تزيد كثيراً عن 3 سنوات. كما أدت إلى الضغط على موازنة الدولة وزيادة الدين العام وهم ثقة المستثمرين الأجانب والعرب في الاقتصاد المحلي، والشك في قدرته على مواجهة الصدمات. وبدلاً من أن تضع الحكومة خطة واقعية وعاجلة لأحوا، أزمات الاقتصاد المصري ومنها ضخامة الدين الخارجي، والعجز الزمن في الميزان التجاري، واستمرار الفجوة التمولية، وتراجع مراد الدولة الدلارية خاصة في قطاعات حيوية مثل تحويلات العاملين في الخارج والصادرات والسياحة وقناة السويس والاستثمار المباشر، راحت تعيد الكرة وتبحث في اقتراض مزيد من الأموال بغض النظر عن التكلفة، وتتحدث عن خطة لاقتراض قروض تتجاوز قيمتها 20 مليار دولار معظمها من صندوق النقد والبنك الدوليين وخلال فترة ليست بالكبيرة. وفي الوقت الذي ينتظره في المواطن رسائل جادة على توجه الدولة نحو ترشيد الإنفاق الدلاري فوجي بتصريحات لرئيس هيئة قناة السويس بشأن إغامة قناة موانية بكلفة مليارات الدولارات. وفي الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد جفافاً من السيولة الدلارية، كما فوجئ المواطن بالإصرار على إقامة نهر صناعي يطلق عليه النهر الأخضر في العاصمة الإدارية بحوي بيارات اصطناعية وتتجاوز كلفته مرحلته الأولى 9 مليارات جنيه، ويقع على 20 ألف فدان، ويعد أكبر متردّه من نوعه في العالم حيث تبلغ مساحته 10 أضعاف السنترال بارك في نيويورك، وثلاثة أضعاف حديقة بارك الوطنية الموجودة في العاصمة البريطانية لندن، وهنا يضرب المواطن كعاً على كع متسائل:ألا هل هذا وقت تلك التوعية من المشروعات التي أنضيف شيئاً إلى أساسيات الاقتصاد وقطاعه الإنتاجي، التي تمثل عبئاً على المواطن وداغي الضرائب والأسواق والموازنة العامة؟ ولأن الحكومة تبحث عن النمو الاعلامي وتغشش الأرقام الجامبو فقد فوجئ الرأي العام قبل أيام بإعلان إقامة أكبر مرصد فلكي في الشرق الأوسط، يتم إنشاؤه ليكون بدلاً من مرصد القطامية الفلكي، وبتكلفة تقديرية تبلغ 100 مليون دولار، رغم وجود مرصد القطامية الذي أنشئ عام 1964، ليكون امتداداً لمرصد حلوان الذي تم تدشينه عام 1903.

وبدلاً من استخدام وسائل تقنية وفنية محترفة لمواجهة السوق السوداء للعبة والقضاء عليها نهائياً، راحت تتحدث بتوسع عن استخدام القبضة الحديدية وكلمات عسكرية مثل الحرب في مواجهة تلك السوق والأطراف المرتبطة بها من مضاربين وتجار عملة وغيرهم، بالتاكيد لا أحد يرفض استخدام سلاح القانون في مواجهة التجارة غير المشروعة في العملة وإعادة الاستقرار في سوق الصرف والقضاء على حالة الاضطراب التي لازمتها في الشهر الأخير، ولكن على الحكومة أن تترك أن القبضة الحديدية ليست العلاج الوحيد والأول لأي اضطرابات محتملة في تلك السوق، وأن المهم هو أن تركز أكثر على الوسائل الفنية ومنها العمل على زيادة السيولة الدلارية في السوق وتوفيرها للفتات التي تحتاج إليها ومنها المستوردون والمصنعون والشركات الأجنبية العاملة في مصر. وبدلاً من الدخول في مفاوضات مع مستثمرين عرب وأجانب للاتفاق على ضخ استثمارات مباشرة وتأسيس مشروعات جديدة في قطاعات إنتاجية تساهم في زيادة الصادرات والتقد الأجنبي والحد من الواردات والطلب على العملة وتوفير فرص عمل لملايين العاطلين عن العمل، راحت الحكومة تعيد مرة أخرى نغمة التوسع في بيع أصول الدولة من شركات وينوك وفنادق وأراضي، وكأن هذا هو الحل الناجح لازمات الاقتصاد وتوفير سيولة دلارية عاجلة.

وبدلا من أن تواجه التضخم وغلاء الأسعار باعتباره أكبر تهديد للاقتصاد وقبحة العملة وسوق الصرف وعبء العملة المحلية ومخدرات الأقدار، راحت الحكومة نفسها تعدي تلك الموجة عبر زيادة الدولار الجمركي 30,95 دولاراً إلى 49,56 دولاراً، وزيادة الأسعار والرسوم الحكومية وأخرها زيادة رسوم لوجات السيارات واستخراج جواز السفر، الأموال الساخنة عبر رفع سعر الفائدة لعلاات بل هي مسبوقة تتجاوز 30% ليست حلاً لازمات الاقتصاد، بل هي عبء كبير على ميزانية الدولة وقبيلها على داغمي الضرائب الذين سيدنون ويحدم مخطا تلك الأموال والمليارات التي يحصدها المستثمرين الأجانب خلال فترة زمنية وجيزة، وبيع الأصول تاكل من موارد الدولة ولا تصفي إليها، بل تؤثر بظخورة على الإيرادات العامة في المستقبل، مخزون الدولة وحقوق الأجيال المقبلة.

بنوك صينية ترفض استقبال تجاريات روسية

تحديداً، إذ ترددت سابقاً أثناء عن توقف الاستثمار في الحسابات من روسيا والتخلي عن الحسابات من قبل مختلف المؤسسات المالية الصينية، ولكن المعاملات بالعملةين الونطنتيين كانت تسير بشكل اعتيادي، ومنذ نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، واستخرا العديد من مواجهة مشكلات مع الحسابات مع الصين وتركيا، وسط تشديد العقوبات الغربية ورفاية الأعمال وسوق الموفعات لـ«إفيسيتيا» أن عدداً من المصارف الصينية، بما فيها «بيجين إن بنك» و«مينغويو» (يشغلان المرتبطين الـ13 والـ1أ على التوالي بين المصارف الصينية من جهة الرسملة) وأخرى تشارك فيها رؤوس أموال أجنبية، توقفت عن استقبال التحويلات بالعملة الصينية من روسيا، إلا أن الحسابات بين البلدين لن تتوقف نظراً لوجود بدائل، واستخرا العديد من المصارف الصينية، بما فيها بنك أول تشاينا،» في إجراء الحسابات بالروفل واليوان على حد سواء وقال مدير عام شركة «المجموعة الأولى» للاستشارات، الكيسي بوروشين، لـ«إفيسيتيا» إن مصارف صينية عدة بدأت تخطط عمالها بتوقفها عن استقبال التحويلات باليوان الصيني، مشيراً إلى أن المشكلة تفاقمت على مدى آخر شهرين.

وأكد مصدر في القطاع المصرفي الروسي هو الآخر أن مؤسسات مالية صينية توقفت منذ منتصف يناير/كانون الثاني الماضي، عن استقبال الدفعات باليوان الصيني، وأضاف على أن المشكلة لا تزال قائمة، واصفاً المصدر أن القهود الجديدة تعود إلى مخاوف اللاعبين من فرض عقوبات ثانوية عليهم وتعرضها لضغوط أميركية ومن الالات التي تصنع أن الحديث يجري عن الدفعات باليوان

رواية

حكومة مصر وشعار «حيني اليوم وامثني غدا»

مصطفى عبد السلام

يبدو أن الحكومة المصرية الحالية ستظل تنظر دوماً تحت مظها من دون أن تطيل النظر إلى الأمام ولو قليلاً، ومن دون الاستفادة من تجارب الأزمة الأخيرة القاسية التي كانت تعصف بالاقتصاد وأنشطته ومؤسساته وقطاعه المالي وسوق الصرف الأجنبي، بل أحياناً ما توجه تلك الحكومة طلقاء الرصاص على قدميها مباشرة من دون أن تشعر أنها تؤذي نفسها ومن حولها. بدلاً من أن تستغل الدعم الإقليمي والدولي الحالي غير المسبوق للاقتصاد المصري، راحت تفتش في ذفاتها القديمة وتبحث عن حلول ضررها في التطبيق أكثر من نفعها، وتتبنى سياسات اقتصادية ومالية ثبت فشلها وخطورتها سواء على الدولة والاقتصاد أو على المواطن والأسواق.

وبدلاً من أن تستغل الحكومة تلك الأجواء الإيجابية في تهيئة المناخ لجذب مزيد من الاستثمارات الخارجية المباشرة، وتهتم بالقطاع الانتاجي والصناعي والتقني والمشروعات التصديرية وحل المشاكل العالقة به منذ سنوات، وتحد من الاقتراض الخارجي، وتبحث عن حلول للمف المصانع المغلقة الزمن، راحت تبحث عن الأموال الساخنة لتستقطبها مرة أخرى باعتبارها الملاذ السريع لعدم استقرار سوق الصرف الأجنبي والدفاع عن العملة المحلية والقضاء نهائياً على السوق السوداء، متناسية أن تلك الأموال أصرتْ بالاقتصاد المصري بصورة قاتلة حينما انسحبت جمعائياً في بداية العام 2022 وهربت معها 23 مليار دولار، مخلفة وراءها أزمات عنيفة أدت إلى تعويم الجنيه المصري 3 مرات في فترة لا تزيد كثيراً عن 3 سنوات. كما أدت إلى الضغط على موازنة الدولة وزيادة الدين العام وهم ثقة المستثمرين الأجانب والعرب في الاقتصاد المحلي، والشك في قدرته على مواجهة الصدمات. وبدلاً من أن تضع الحكومة خطة واقعية وعاجلة لأحوا، أزمات الاقتصاد المصري ومنها ضخامة الدين الخارجي، والعجز الزمن في الميزان التجاري، واستمرار الفجوة التمولية، وتراجع مراد الدولة الدلارية خاصة في قطاعات حيوية مثل تحويلات العاملين في الخارج والصادرات والسياحة وقناة السويس والاستثمار المباشر، راحت تعيد الكرة وتبحث في اقتراض مزيد من الأموال بغض النظر عن التكلفة، وتتحدث عن خطة لاقتراض قروض تتجاوز قيمتها 20 مليار دولار معظمها من صندوق النقد والبنك الدوليين وخلال فترة ليست بالكبيرة.

وفي الوقت الذي ينتظره في المواطن رسائل جادة على توجه الدولة نحو ترشيد الإنفاق الدلاري فوجي بتصريحات لرئيس هيئة قناة السويس بشأن إغامة قناة موانية بكلفة مليارات الدولارات. وفي الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد جفافاً من السيولة الدلارية، كما فوجئ المواطن بالإصرار على إقامة نهر صناعي يطلق عليه النهر الأخضر في العاصمة الإدارية بحوي بيارات اصطناعية وتتجاوز كلفته مرحلته الأولى 9 مليارات جنيه، ويقع على 20 ألف فدان، ويعد أكبر متردّه من نوعه في العالم حيث تبلغ مساحته 10 أضعاف السنترال بارك في نيويورك، وثلاثة أضعاف حديقة بارك الوطنية الموجودة في العاصمة البريطانية لندن، وهنا يضرب المواطن كعاً على كع متسائل:ألا هل هذا وقت تلك التوعية من المشروعات التي أنضيف شيئاً إلى أساسيات الاقتصاد وقطاعه الإنتاجي، التي تمثل عبئاً على المواطن وداغمي الضرائب والأسواق والموازنة العامة؟ ولأن الحكومة تبحث عن النمو الاعلامي وتغشش الأرقام الجامبو فقد فوجئ الرأي العام قبل أيام بإعلان إقامة أكبر مرصد فلكي في الشرق الأوسط، يتم إنشاؤه ليكون بدلاً من مرصد القطامية الفلكي، وبتكلفة تقديرية تبلغ 100 مليون دولار، رغم وجود مرصد القطامية الذي أنشئ عام 1964، ليكون امتداداً لمرصد حلوان الذي تم تدشينه عام 1903.

وبدلاً من استخدام وسائل تقنية وفنية محترفة لمواجهة السوق السوداء للعبة والقضاء عليها نهائياً، راحت تتحدث بتوسع عن استخدام القبضة الحديدية وكلمات عسكرية مثل الحرب في مواجهة تلك السوق والأطراف المرتبطة بها من مضاربين وتجار عملة وغيرهم، بالتاكيد لا أحد يرفض استخدام سلاح القانون في مواجهة التجارة غير المشروعة في العملة وإعادة الاستقرار في سوق الصرف والقضاء على حالة الاضطراب التي لازمتها في الشهر الأخير، ولكن على الحكومة أن تترك أن القبضة الحديدية ليست العلاج الوحيد والأول لأي اضطرابات محتملة في تلك السوق، وأن المهم هو أن تركز أكثر على الوسائل الفنية ومنها العمل على زيادة السيولة الدلارية في السوق وتوفيرها للفتات التي تحتاج إليها ومنها المستوردون والمصنعون والشركات الأجنبية العاملة في مصر. وبدلاً من الدخول في مفاوضات مع مستثمرين عرب وأجانب للاتفاق على ضخ استثمارات مباشرة وتأسيس مشروعات جديدة في قطاعات إنتاجية تساهم في زيادة الصادرات والتقد الأجنبي والحد من الواردات والطلب على العملة وتوفير فرص عمل لملايين العاطلين عن العمل، راحت الحكومة تعيد مرة أخرى نغمة التوسع في بيع أصول الدولة من شركات وينوك وفنادق وأراضي، وكأن هذا هو الحل الناجح لازمات الاقتصاد وتوفير سيولة دلارية عاجلة.

وبدلا من أن تواجه التضخم وغلاء الأسعار باعتباره أكبر تهديد للاقتصاد وقبحة العملة وسوق الصرف وعبء العملة المحلية ومخدرات الأقدار، راحت الحكومة نفسها تعدي تلك الموجة عبر زيادة الدولار الجمركي 30,95 دولاراً إلى 49,56 دولاراً، وزيادة الأسعار والرسوم الحكومية وأخرها زيادة رسوم لوجات السيارات واستخراج جواز السفر، الأموال الساخنة عبر رفع سعر الفائدة لعلاات بل هي مسبوقة تتجاوز 30% ليست حلاً لازمات الاقتصاد، بل هي عبء كبير على ميزانية الدولة وقبيلها على داغمي الضرائب الذين سيدنون ويحدم مخطا تلك الأموال والمليارات التي يحصدها المستثمرين الأجانب خلال فترة زمنية وجيزة، وبيع الأصول تاكل من موارد الدولة ولا تصفي إليها، بل تؤثر بظخورة على الإيرادات العامة في المستقبل، مخزون الدولة وحقوق الأجيال المقبلة.

النقل المكمل على الموقع الإلكتروني

آراء

مصر والميناء البحري... حصار للدور وأزمات محتملة

عصام شعبان

يمثل الرصيف البحري على ساحل غزة أزمة متخفراً جديدا، وفرصة الحرب، وضمن الميناء أداة جذب لأطراف داخل غزة وخارجها، تتعاون معها، محاولة تكوين أجسام بديلة لـ«حماس»، واختير ذلك خصوصا مع تصاعد المعاناة الإنسانية، لكنه طرح دوليا، بديلاً للإغانة من قبرص في مؤتمر باريس نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بالتشاور مع أطراف أوروبية، اتخذت خطوات لتنفيذه، مع تطور رؤية أميركية تطالب بضرورة تعديل مسار الحرب، بما يقلل الضحايا من المدنيين، ويسمح بدخول المساعدات الإنسانية، وضمن هذا الإطار، يمكن رؤية الانتقادات الموجهة إلى حكومة نتنياهو، والمتعلقة بمصالح وفرض فوز فريق بايندن الرئاسي الانتخابيات المقبلة، وأيضا استيعاب ضغوط الانقسام في الراي العام بشأن دعم إسرائيل، وهو متخفّر جديد، نادر الحدوث بهذه الكيفية، ويتجاوز تهديد الحرب الديمقراطي انتخابيا، ليصبح موضوعا للقطايش.

ويأتي المعبر ضمن تدهور لدى حلفاء إسرائيل (في واشنطن وبروكسل) بأن الحرب بهذه الكيفية تؤذي سلباً عليهم، لذا؛ يحاولون إظهار دور إنساني عبر المساعدات، يستوعب رفضا تداعيات الحرب، وبهذا التوجه، ومع حتى تهديدات بإبطاء المساعدات العسكرية الغربية لإسرائيل، أو مطالبة بتغييرات حكومية (تراجع عنها بايندن) لا يعتبر الميناء البحري، الذي سبقه ألف جندي من قبل القيادة الوسطى الأميركية، تخليقا عن دعم أهداف تل أبيب في الحرب، بل يساعد في إطالة أمد الحصار بزياً، والاعتماد على الميناء الذي سيستغرق شهرين لإقامته، ويتكلف 35 مليون دولار، ما يعنى استدامة وطائفة بعد انتهاء العمليات العسكرية في القطاع، وربما تامين مصالح الأطراف الداعمة للمفتتح في شرق المتوسط.

على الجانب الإسرائيلي، وضمن استراتيجية الحصار، تصبح المساعدات سحب المطالب المسوح بها بديلاً لإنهاء الحرب حاليا، ويتصل بتقويض سلطة «حماس» وشلّ أوارها حتى في أعمال الإغانة، وهو هدف ملغن صرح به وزير

الدفاع الإسرائيلي، يوف غلانت، من على بحر غزة اتصالاً بذلك، تؤكف إسرائيل متخفراً جديدا، وفرصة الحرب، وضمن الميناء أداة جذب لأطراف داخل غزة وخارجها، تتعاون معها، محاولة تكوين أجسام بديلة لـ«حماس»، واختير ذلك خصوصا مع تصاعد المعاناة الإنسانية، لكنه طرح دوليا، بديلاً للإغانة من قبرص في مؤتمر باريس نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بالتشاور مع أطراف أوروبية، اتخذت خطوات لتنفيذه، مع تطور رؤية أميركية تطالب بضرورة تعديل مسار الحرب، بما يقلل الضحايا من المدنيين، ويسمح بدخول المساعدات الإنسانية، وضمن هذا الإطار، يمكن رؤية الانتقادات الموجهة إلى حكومة نتنياهو، والمتعلقة بمصالح وفرض فوز فريق بايندن الرئاسي الانتخابيات المقبلة، وأيضا استيعاب ضغوط الانقسام في الراي العام بشأن دعم إسرائيل، وهو متخفّر جديد، نادر الحدوث بهذه الكيفية، ويتجاوز تهديد الحرب الديمقراطي انتخابيا، ليصبح موضوعا للقطايش.

ويأتي المعبر ضمن تدهور لدى حلفاء إسرائيل (في واشنطن وبروكسل) بأن الحرب بهذه الكيفية تؤذي سلباً عليهم، لذا؛ يحاولون إظهار دور إنساني عبر المساعدات، يستوعب رفضا تداعيات الحرب، وبهذا التوجه، ومع حتى تهديدات بإبطاء المساعدات العسكرية الغربية لإسرائيل، أو مطالبة بتغييرات حكومية (تراجع عنها بايندن) لا يعتبر الميناء البحري، الذي سبقه ألف جندي من قبل القيادة الوسطى الأميركية، تخليقا عن دعم أهداف تل أبيب في الحرب، بل يساعد في إطالة أمد الحصار بزياً، والاعتماد على الميناء الذي سيستغرق شهرين لإقامته، ويتكلف 35 مليون دولار، ما يعنى استدامة وطائفة بعد انتهاء العمليات العسكرية في القطاع، وربما تامين مصالح الأطراف الداعمة للمفتتح في شرق المتوسط.

على الجانب الإسرائيلي، وضمن استراتيجية الحصار، تصبح المساعدات سحب المطالب المسوح بها بديلاً لإنهاء الحرب حاليا، ويتصل بتقويض سلطة «حماس» وشلّ أوارها حتى في أعمال الإغانة، وهو هدف ملغن صرح به وزير

غرب غزة، والمرشّح للكرار لمنع تشكل أي أجسام تسهل إدارة المساعدات وتأمينها، وإيلاء الفراغ قائما بما يحدث الفوضى ويحمل الميناء البحري رسالة إلى كل الأطراف، ومنها القاهرة، أن اقتحام رفح هدف ما زال قائما، وفقا لمسار العدوان من محافظات الشمال حتى خان يونس، وصولا إلى رفح التي شهدت عمليات قصف متكرر في تهديد يحمل تهديداً بالهجوم بزياً على المدينة التي لم تسلم بعض مناطقها من القصف جوا.

ويضمّن الميناء وجودا عسكريا امريكيا على ساحل غزة يعاون إسرائيل على الأقل في تنظف المساعدات، بمشاركة الإمارات (ستكون تحالفا للمساعدات مع قبرص) وربما تتدخل أطراف عربية أخرى. وكانت خلال نوفمبر/ تشرين الثاني، شاركت في مؤتمر باريس مع وزير اري، ولم تبد اعتراضاً على فكرة المعبر البحري، لكنها فيما بعد، اشكت بشكل خافت من تراكم شحنات المساعدات في العريش، نتاج عقبات يفرضها الجانب الآخر (إسرائيل) وترغب وصولها إلى قطاع غزة، وحاولت ضمن ذلك، للتدخليل وإخلاء مساحتها، استضافة ممثلين من دول ومنظمات دولية لإطلاع على الوضع في معبر رفح.

تغيرت لهجة القاهرة نسبيا بشأن المساعدات، مع دخول الرصيف البحري طرّق الإنشاء، سواء عبر تصريحات رسمية، أو في تقارير إعلامية موجّهة، تؤكّد أن تعطيل وصول المساعدات يرتبط بتعدت إسرائيل، وكاستدراك متأخّر حول الرصيف البحري بعد ثلاثة أشهر، شهد الموضوع تجاهلا مقصودا لمصر التي ركبت بكل جهود للإغانة واعتمدت يوم الاثنين (18 مارس/ آذار) بشكل مقتضب أنها تدرس المقترح، مشيرة إلى أن المعبر البحري غير كافي لمعالجة الأزمة، وهو ذاته موقف دول عربية وأخرى من الاتحاد الأوروبي. ولكن، على حد تعبير بيان لمنظمات حقوقية بينها «العفو الدولية»، لا يمكن الإختباء وراء عمليات الإنزال الجوي وجهود فتح معبر جدي لإشاعة وهم بانها تفعل ما يكفي لدعم الاحتياجات في غزة ونتاج خيرات سابقة، ودروس حرب الإيادة الحالية، لا يمكن

تصديق فاعلية المعبر البحري في إيصال المساعدات، أو أنه قاصرٌ على هذه المهمة ويمكن إنجازها، وكمثال عملي، وصلت سفينة مساعدات عبر قبرص بحمولة مائتي طن، أي ما يعادل عشر شحنات تقريبا، كان يمكن تمريرها من أي معبر بري، وتبحر سفينة أخرى، تستغرق أسبوعا للوصول إلى ساحل غزة. بينما تروّج وزارة الدفاع الأميركي لإمكانية توفير مليوني وجبة يوميا بجانب تقديم خدمات طبية عبر مستشفيات مؤقتة في الميناء، بقمها سلاح المهندسين الأميركي. وعموماً يتماشى الميناء البحري، سواء كان مؤقتا أو ستخدّ صفة الاستدامة، مع وضع مصر ودورها، وربما أزمات لاحقة ترتبط بالبحر، فمن جانب تستفد مصر من معبر رفح في إيراز تّورها الإغاثي، كدولة جوار، وأيضا في جذب أطراف أوروبية إليها بوصفها بوابة للدعم الإنساني ووسيطا للتفاوض، وبيّنا تحليل أو إغلاق المعبر من دون إرادتها إحدى أدوات ترسيم دورها سياسيا وإنسانيا، ويبدو أن اقتراح المعبر البحري من قبرص يعد أسبوعين من الحرب، بالتشاور مع تل أبيب، لإسدادات تجارية للقطاع يكمل معبر رفح، تحوّل بديلا للمعابر البرية، واستطاعت إسرائيل استعمارها بعد مقلها أمام محكمة العدل الدولية، واتخذته هي وحلفاؤها عنوانا لمساعدة المدنيين، وتروّج أنها لا تستهدفهم عن قصد، وأن تعطيل المساعدات يرتبط، في جانب منه، بالقاهرة، وهو ما كتره بايندن فيما بعد. وجاء في مرافعة تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية، كما يحول الميناء عمليات الإغانة من كونها جهدا مشتركا (عربيا وأميا) إلى أنها مساع إسرائيلية وأميركية، لا تلعب فيها القاهرة دوراً مشتركاً مع تل أبيب، وتسمح به ميدانيا على أرض القطاع بزاً.

وفي بحر غزة، يفرض الرصيف المؤقت (كم سبقي؟) حتى ولو خضص للمساعدات، وجودا عسكريا في البحر المتوسط على الأقل لحراسة المساعدات وتأمينها، وهذا يتزامن مع التوتور في البحر الأحمر وتآثيراته عسكريا واقتصاديا، ما يزيد الضغوط على القاهرة لأنها ستواجه

بمنتقنين تمثل ساحة للتوتور، وإن كان الهدف السفن في البحر الأحمر قائماً، وتضرت منه مصر اقتصاديا، فهو غير مستبعد تكرار في البحر المتوسط، خصوصا مع تصاعد المواجهة مع حزب الله. ويبدو أن دخول قبرص وأخذها دورا كبيرا نسبيا في مسألة المساعدات، يمكن أن يمتد لتكون مركزا لتجفعات سياسية شرق أوسطية تزاحم مصر، حيث عقدت خلال 13 مارس/ آذار الحالي اجتماعا افتراضيا بقيادة الولايات المتحدة ومشاركة الإمارات واليونان حول المعبر البحري، يجانب تحضيرها لاجتماع 21 مارس بمشاركة 40 دولة، سيخصص صندوقا للإغانة وي طرح الدعم الفني والمالي للمساعدات، وعبر اجتماعات تنسيق، يمكن لقبرص لعب دور في دعم إسرائيل أمنيا واقتصاديا، خصوصا مع علاقات تحالف عسكري قائمة منذ عقد، بجانب تحالفت مشتركة، منها منتدى غاز شرق المتوسط.

وربما يوظف الميناء حال اقتحام رفح ممرا بديلا لعبور الإقراء والمساعدات، وإغلاق معبر رفح بشكل مؤقت مع تحوّل المنطقة إلى مسرح عمليات عسكرية، هذا الاحتمال قائم، خصوصا بعد تصادفة تخطاها للهجوم على رفح.

وإجلا من المهم النظر إلى الميناء البحري، ضمن استراتيجية التوسّع والهيمنة الإسرائيلية، وتحقيق التفوق العسكري والأمني، وأوتانها في حرب الإيادة البوم، من حصار وتضمير وإيادة ومحاولات دفع الفلسطينيين إلى التهجير، إضافة إلى توقدت طرح المعبر ضمن تطورات الحرب الجارية التي تستهدف هزيمة المقاومة، وإنهاء سلطة «حماس»، أي أن المشروع المشار إليه كمهمة طارئة أميركيا، ليس كما يرّوِّج بهدف الإغانة وحسب، ومختلف تماما عن تلبية مطالب الفلسطينيين، وحقوقهم في إنهاء الحصار، وحرية التنقل والحركة، والتخيل الجازي، عبر ميناء بحري ومطارات ومعابر مفتوحة وحرّة، من دون عوائق مع دول الجوار والعالم.

وكما عدلت واشنطن نبرتها، تبعتها الجوقة الغربية في هذا التحول اللغفي بالإجماع تقريبا على عدم جاهة فتح جبهة جديدة في رفح، عتّر عنها مسؤول السياسية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بعبارة غير «ديبلوماسية»، فتساءل، وهو يتنقد دعوة نتنياهو إلى إجلاء سكان مدينة رفح إلى غزة، «إجلاؤهم إلى أين؟ إلى القعر؟». من دون أن يغير ذلك من الالتزام الأوروبي بالدعم الكامل لإسرائيل في سعيها إلى القضاء نهائيا على «حماس».

وفي خصّص هذا المشهد المركب وفيض التصريحات، يجنّز الاختيه إلى عدم الخضوع لأيّ تخدير محتمل تحت مفعول رغبة سكان قطاع غزة بحصول أخبارا على الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى التي افتقدوها بشدّة خلال الأشهر القاسية التي مضت، فيما قد تصعب رفح فعليا بؤرة القتل الجديدة إذا ما نفذ تخطاها وتهديده في مسار هزويه المستمر إلى الأيام لتفادي الأسوأ في مصيره السياسي والشخصي.

وهو المشهد مشابه له في رفح، ولا يلبث هذا الضخوع لأيّ تخدير محتمل تحت مفعول رغبة سكان قطاع غزة بحصول أخبارا على الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى التي افتقدوها بشدّة خلال الأشهر القاسية التي مضت، فيما قد تصعب رفح فعليا بؤرة القتل الجديدة إذا ما نفذ تخطاها وتهديده في مسار هزويه المستمر إلى الأيام لتفادي الأسوأ في مصيره السياسي والشخصي.

وهو المشهد مشابه له في رفح، ولا يلبث هذا الضخوع لأيّ تخدير محتمل تحت مفعول رغبة سكان قطاع غزة بحصول أخبارا على الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى التي افتقدوها بشدّة خلال الأشهر القاسية التي مضت، فيما قد تصعب رفح فعليا بؤرة القتل الجديدة إذا ما نفذ تخطاها وتهديده في مسار هزويه المستمر إلى الأيام لتفادي الأسوأ في مصيره السياسي والشخصي.

دراسة تحذر من تراجع سكان سيطاول كل العالم

خلصت دراسة كبرى حديثة إلى أن عدد سكان كل دول العالم تقريبا سيتراجع بحلول نهاية القرن، محذرة من أن طفرات المواليد في الدول النامية ودهورها في الدول الغنية سيؤديان إلى تغير اجتماعي هائل. ويشهد نصف بلدان العالم تقريبا معدل خصوبة منخفضاً للغاية حالياً. كما أفاد فريق دولي يضمّ مئات الباحثين في نتائج الدراسة التي نشرتها مجلة «دي لانست». وخلص الباحثون في الدراسة التي أجراها معهد القياسات الصحية والتقييم (IHME)، إلى أن عدد سكان ثلاثة أرباع بلدان العالم سيتقلص بحلول عام 2050.

ويبدو أن دخول قبرص وأخذها دورا كبيرا نسبيا في مسألة المساعدات، يمكن أن يمتد لتكون مركزا لتجفعات سياسية شرق أوسطية تزاحم مصر، حيث عقدت خلال 13 مارس/ آذار الحالي اجتماعا افتراضيا بقيادة الولايات المتحدة ومشاركة الإمارات واليونان حول المعبر البحري، يجانب تحضيرها لاجتماع 21 مارس بمشاركة 40 دولة، سيخصص صندوقا للإغانة وي طرح الدعم الفني والمالي للمساعدات، وعبر اجتماعات تنسيق، يمكن لقبرص لعب دور في دعم إسرائيل أمنيا واقتصاديا، خصوصا مع علاقات تحالف عسكري قائمة منذ عقد، بجانب تحالفت مشتركة، منها منتدى غاز شرق المتوسط.

وربما يوظف الميناء حال اقتحام رفح ممرا بديلا لعبور الإقراء والمساعدات، وإغلاق معبر رفح بشكل مؤقت مع تحوّل المنطقة إلى مسرح عمليات عسكرية، هذا الاحتمال قائم، خصوصا بعد تصادفة تخطاها للهجوم على رفح.

وإجلا من المهم النظر إلى الميناء البحري، ضمن استراتيجية التوسّع والهيمنة الإسرائيلية، وتحقيق التفوق العسكري والأمني، وأوتانها في حرب الإيادة البوم، من حصار وتضمير وإيادة ومحاولات دفع الفلسطينيين إلى التهجير، إضافة إلى توقدت طرح المعبر ضمن تطورات الحرب الجارية التي تستهدف هزيمة المقاومة، وإنهاء سلطة «حماس»، أي أن المشروع المشار إليه كمهمة طارئة أميركيا، ليس كما يرّوِّج بهدف الإغانة وحسب، ومختلف تماما عن تلبية مطالب الفلسطينيين، وحقوقهم في إنهاء الحصار، وحرية التنقل والحركة، والتخيل الجازي، عبر ميناء بحري ومطارات ومعابر مفتوحة وحرّة، من دون عوائق مع دول الجوار والعالم.

وكما عدلت واشنطن نبرتها، تبعتها الجوقة الغربية في هذا التحول اللغفي بالإجماع تقريبا على عدم جاهة فتح جبهة جديدة في رفح، عتّر عنها مسؤول السياسية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بعبارة غير «ديبلوماسية»، فتساءل، وهو يتنقد دعوة نتنياهو إلى إجلاء سكان مدينة رفح إلى غزة، «إجلاؤهم إلى أين؟ إلى القعر؟». من دون أن يغير ذلك من الالتزام الأوروبي بالدعم الكامل لإسرائيل في سعيها إلى القضاء نهائيا على «حماس».

وفي خصّص هذا المشهد المركب وفيض التصريحات، يجنّز الاختيه إلى عدم الخضوع لأيّ تخدير محتمل تحت مفعول رغبة سكان قطاع غزة بحصول أخبارا على الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى التي افتقدوها بشدّة خلال الأشهر القاسية التي مضت، فيما قد تصعب رفح فعليا بؤرة القتل الجديدة إذا ما نفذ تخطاها وتهديده في مسار هزويه المستمر إلى الأيام لتفادي الأسوأ في مصيره السياسي والشخصي.

وهو المشهد مشابه له في رفح، ولا يلبث هذا الضخوع لأيّ تخدير محتمل تحت مفعول رغبة سكان قطاع غزة بحصول أخبارا على الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى التي افتقدوها بشدّة خلال الأشهر القاسية التي مضت، فيما قد تصعب رفح فعليا بؤرة القتل الجديدة إذا ما نفذ تخطاها وتهديده في مسار هزويه المستمر إلى الأيام لتفادي الأسوأ في مصيره السياسي والشخصي.

وهو المشهد مشابه له في رفح، ولا يلبث هذا الضخوع لأيّ تخدير محتمل تحت مفعول رغبة سكان قطاع غزة بحصول أخبارا على الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى التي افتقدوها بشدّة خلال الأشهر القاسية التي مضت، فيما قد تصعب رفح فعليا بؤرة القتل الجديدة إذا ما نفذ تخطاها وتهديده في مسار هزويه المستمر إلى الأيام لتفادي الأسوأ في مصيره السياسي والشخصي.

إنقاذ 69 من الروهينغا قبالة سواحل إندونيسيا

أنقذت السلطات الإندونيسية 69 لاجئاً من الروهينغا على الأقل، غداة انقلاب قارب كانوا على متنه قبالة سواحل منطقة التسيه. وأنقذ صيادون ستة من اللاجئين، وقد قدر أحدهم أن حوالي 150 شخصاً كانوا على متن القارب. وعُثر على هؤلاء اللاجئين منتشبين بقارب الانقلاب سابقاً على بعد حوالي 30 كيلومتراً من ساحل هذه المنطقة الواقعة في الطرف الغربي للاخچيل. وأكدت وكالة البحث والإنقاذ في باندا أنشيه أن «العدد الإجمالي للأشخاص الذين تم إنقاذهم هو 69 شخصاً»، هم تسعة أطفال و18 امرأة و42 رجلاً.

ويبدو أن دخول قبرص وأخذها دورا كبيرا نسبيا في مسألة المساعدات، يمكن أن يمتد لتكون مركزا لتجفعات سياسية شرق أوسطية تزاحم مصر، حيث عقدت خلال 13 مارس/ آذار الحالي اجتماعا افتراضيا بقيادة الولايات المتحدة ومشاركة الإمارات واليونان حول المعبر البحري، يجانب تحضيرها لاجتماع 21 مارس بمشاركة 40 دولة، سيخصص صندوقا للإغانة وي طرح الدعم الفني والمالي للمساعدات، وعبر اجتماعات تنسيق، يمكن لقبرص لعب دور في دعم إسرائيل أمنيا واقتصاديا، خصوصا مع علاقات تحالف عسكري قائمة منذ عقد، بجانب تحالفت مشتركة، منها منتدى غاز شرق المتوسط.

وربما يوظف الميناء حال اقتحام رفح ممرا بديلا لعبور الإقراء والمساعدات، وإغلاق معبر رفح بشكل مؤقت مع تحوّل المنطقة إلى مسرح عمليات عسكرية، هذا الاحتمال قائم، خصوصا بعد تصادفة تخطاها للهجوم على رفح.

وإجلا من المهم النظر إلى الميناء البحري، ضمن استراتيجية التوسّع والهيمنة الإسرائيلية، وتحقيق التفوق العسكري والأمني، وأوتانها في حرب الإيادة البوم، من حصار وتضمير وإيادة ومحاولات دفع الفلسطينيين إلى التهجير، إضافة إلى توقدت طرح المعبر ضمن تطورات الحرب الجارية التي تستهدف هزيمة المقاومة، وإنهاء سلطة «حماس»، أي أن المشروع المشار إليه كمهمة طارئة أميركيا، ليس كما يرّوِّج بهدف الإغانة وحسب، ومختلف تماما عن تلبية مطالب الفلسطينيين، وحقوقهم في إنهاء الحصار، وحرية التنقل والحركة، والتخيل الجازي، عبر ميناء بحري ومطارات ومعابر مفتوحة وحرّة، من دون عوائق مع دول الجوار والعالم.

وكما عدلت واشنطن نبرتها، تبعتها الجوقة الغربية في هذا التحول اللغفي بالإجماع تقريبا على عدم جاهة فتح جبهة جديدة في رفح، عتّر عنها مسؤول السياسية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بعبارة غير «ديبلوماسية»، فتساءل، وهو يتنقد دعوة نتنياهو إلى إجلاء سكان مدينة رفح إلى غزة، «إجلاؤهم إلى أين؟ إلى القعر؟». من دون أن يغير ذلك من الالتزام الأوروبي بالدعم الكامل لإسرائيل في سعيها إلى القضاء نهائيا على «حماس».

وهو المشهد مشابه له في رفح، ولا يلبث هذا الضخوع لأيّ تخدير محتمل تحت مفعول رغبة سكان قطاع غزة بحصول أخبارا على الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى التي افتقدوها بشدّة خلال الأشهر القاسية التي مضت، فيما قد تصعب رفح فعليا بؤرة القتل الجديدة إذا ما نفذ تخطاها وتهديده في مسار هزويه المستمر إلى الأيام لتفادي الأسوأ في مصيره السياسي والشخصي.

وهو المشهد مشابه له في رفح، ولا يلبث هذا الضخوع لأيّ تخدير محتمل تحت مفعول رغبة سكان قطاع غزة بحصول أخبارا على الطعام والاحتياجات الأساسية الأخرى التي افتقدوها بشدّة خلال الأشهر القاسية التي مضت، فيما قد تصعب رفح فعليا بؤرة القتل الجديدة إذا ما نفذ تخطاها وتهديده في مسار هزويه المستمر إلى الأيام لتفادي الأسوأ في مصيره السياسي والشخصي.

الهند: جرائم الاغتصاب لا تتراجع

ناصر السهلبي

«حدث شيء لا نتمناه لأحد. قام 7 باغتصابي، ضربونا وسرقوا أعراسنا». ساعنان من الإعتداء الوحشي سجلت تهديد القتل فحقتا مجددا السجالات حول سحت الهند مع الاغتصاب والتحريرة والدفاع في بعض الأحيان، وبصورة مثيرة للجدل، عن مرتكبي العنف الجنسي، من خلال تحميل المرأة مسؤولية ما جرى لها، والخلط بين «أزمة تشويه سمعة الهند» وتكذيب الضحايا، التواصل على تشهير دولة باكملها».
أضافت أن التواصل على تشهير دولة تشويه سمعة الهند» وتكذيب الضحايا، خصوصا حين تكون الضحايا ساجحات اجنبيات، لا سيما نفسه حدث على وسائل التواصل الاجتماعي في الهند، التي كانت الإنسانية من اصل برازيلي فرناندا، التي تجوب العالم وزوجها الإسباني فيسنتي بالدراجة الثابتة منذ 5 سنوات، وقد وثقت رحلاتها التي شملت نحو 60 بلدا، ويتابعها على «انستغرام» 355 ألفا. حملتهما جولتهما إلى مختلف القارات وأكثر المناطق عزلة. وكانت تجربة الهند من الأكثر إثارة وتغلغل ضحية انديا اكسبرس أنه في إحدى المناسبات، نصب الزوجان خيمة على مدينة دومكا في شمال شرق الهند في طريقها إلى نيجال، بعدما لم يجدا فندقا. الخط العالون للزوجين قادهما إلى مواجهة مع مجموعة من النساء، الذين استخدموا سكنا لتهديبهما بعد اقتحام الخيمة، فضربوا الزوج ثم رموا فرناندا (38 عاما) أرضا ليتناولوا على نفسها، شرح الزوجان في فيديو ما حصل لهما، وأقتضاه توثيق عليهما أثار الخدمات والضرب قالت فرناندا:

الفوري وغير المقيد للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع، إلى القطاع المحاصر.

وفي الفيديو، قال الدكتور علي الغليخ إن الطفل رفيق «وصل إلى مستشفى الشفا، وهو يعاني من إصابات خطيرة في أنحاء جسده، أخضرها إصابة في القدم أدت لخدعاً إلى تبراها»، وأوضح أن حالة سء التغذية التي وصل إليها رفيق كانت «نتيجة

نقص الأغذية التي من المفترض أن يتناولها، والتي لا تتوفر حالياً في شمال قطاع غزة.

بدره، قال رفيق: «حينما أطلب لحماً أو خضاراً أو فواكه، لا أجدها، ولا أستطع النوم ليلاً سوى ساعة أو ساعتين. تعبت في حياتي، وبدأت أتمنى الموت بدلاً من هذا العذاب.»

فيما قالت منظمة أطباء بلا حدود (الاناضول)



(توضيح: بيان صحفج، فرانس برس)

احتجاجات وغضب

عام 2022، عاد الشارع الهندي للاحتجاج والتعبير عن الغضب مع قيام السلطات بإطلاق سلاح مضجومة بحاجم 11 فردا، ارتكبوها جريمة الاغتصاب الجماعي واقتل في ولاية غوجارات عام 2002. وكان من المفترض أن يقضي المحكومون عقوبة مدن الحياة لكن اطلق سراحهم، قبل ان تتدخل المحكمة العليا في بيان/ كاثون الثاني الماضي لصالح نهم ابن السجّن.

قضية 2012 أدت إلى صدور أحكام بالإعدام، فُزن الاعتداء الجنسي واعتماد الخطف والعبودية الجنسية جزءا من وسائل تصفية الحسابات بين الأسر يستمران في الهند، رغم تراجع الأرقام في بدايات جائحة كورونا 2020. وتكررت صحيفة «انديا توداي» في ديسمبر/ كانون الأول الماضي أن الوكالة الوطنية لتوثيق الجريمة في الهند وجدت زيادة في نسبة الإصابات ضد النساء بنحو 4 في المائة عام 2022. ووجدت زيادة في نسبة الجرائم ضد النساء بنحو 4 في المائة عام 2022.

مجتهم

مجتمع

تحقيقا

أجبر الكثير من المرضى والجرحى والتارحين في مجمع الشفاء الطبي على النزوح قسراً، رغم عدم قدرة كثيرين على السير وتحمل الألم وحاجتهم الملحة للعلاج، وسط غياب للمسعفين وصمت دواي

مرضى «الشفاء»

نزوح قسري وسط سيل من الدماء

غزة. **أحمد يافي**



اجبر الاحتمال الإسرائيلي المرضى وجرحى كانوا يتواجدون داخل مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة على النزوح، متوجهين إلى أقرب عيادة صحية أو مستشفى في ظل اقتحامه المجمع منذ أربعة أيام، واستمراره في اعتقال الطواقم الطبية والتحقق معهم وتعطل عمل المجمع للمرة الثانية خلال العدوان الإسرائيلي الحالي المستمر منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأخلى الاحتلال الإسرائيلي مجمع الشفاء الطبي من الجرحى والمرضى وحوله إلى ثكنة عسكرية، كما حوّل المنطقة المحيطة بمجمع الشفاء والشوارع المؤدية إليه من حي النصر إلى منطقة عسكرية، وانسحب الأمر على أهم شوارع وسط القطاع في حي الرمال، وهو شارع عمر المختار، وأجبر السكان على البقاء في منازلهم محاصرين لليوم الرابع على التوالي، هم الذين عادوا إلى تلك المناطق بعد إعادة العمل في المجمع الطبي واستقبال النازحين فيه.

لم يتمكن المرضى من مغادرة المجمع لحظة استهدافه وسماهم أوامر الإخلاء. كان البعض يعتقد أن الاقتحام لن يؤدي إلى خروجهم، إنقاهم الاحتلال أكثر من يوم ونصف اليوم، ثم أمرهم بإخلاء أسرّتهم علماً أن بعضهم كان من دون مرافق يساعده على الخروج، من بينهم عيسى غفانة (23 عاماً) الذي راح يبني بصعوبة وحيدا إلى أن ساندته أحدهم في أحد الشوارع الغربية القريبة لجمع الشفاء. يشير إلى أنه تعرض للإصابة بسبب القصف الإسرائيلي على شارع صلاح الدين في مقدمة حي الشجاعية قبل أسبوعين وقد أصيب في يده وظهره، فضع لعمليات جراحية صعبة في ظل قلة الإمكانيات المتاحة للطواقم الطبية.

يوضح أن المرضى والجرحى المتواجدين في المجمع الطبي كانوا في حاجة إلى علاج ورعاية طبية. استطاع الوصول إلى المستشفى العمداني في شارع عمر المختار بعدما سار نصف الطريق، ثم ساعده الناس على الوصول إلى المستشفى. ويقول للعديد من المحاصرين المرضى فطعوا مسافات كبيرة سيراً على الأقدام، فيما نقل البعض على عربات تجرها حمار، واتكا البعض على بطونين في الطريق. «أخرجونا بقول غفانة لـ «العربي الجديد»: «أخرجونا من مجمع الشفاء مع استمرار إطلاق النار. كنا نسمع أصوات الإشتباكات العنيفة في

محيط المجمع، وكان هناك قصف مدفعي أثناء خروجنا. اخترت مئات الأمتار حتى وصلت، وكانت الدماء تسيل متى جراء الضغط على جروحي واضطرابي إلى السير رغم الألم. كنت أسقط أثناء السير». يضيف: «اعتقدت في البداية أنه سيتم توفير حماية لنا، إذ من غير المعقول اقتحام المجمع مرتين. لكن العالم كله ظالم ولم يتحرك. أنا واحد من مصابين كثيرين اضطروا مجبرين إلى مغادرة مجمع الشفاء الطبي والسير طويلاً ودمائنا شاهدة علينا. كان البعض حفاة ولم يتمكنوا من مواصلة السير». أجبرني الطبيب في مستشفى العمداني عن احتمال حدوث التهابات جراء العملية، لأنني بذلت مجهوداً كبيراً لأتمكن من السير». لم يتمكّن من الإزم في الجهد والغثيان وارتفاعاً في درجة حرارة جسمه ومن سوء التغذية، كما يقول شقيقه محمد حجو (26 عاماً) الذي لا يزال يرافقه في المستشفى العمداني ويوضح أن وسيم أصيب بالعدوى بسبب اختلاطه بالمرضى، حيث خال عد من أفراد عائلته وجرحى آخرين. ويحاول بعض المحاصرين النزوح إلى جنوب القطاع وسط مناشدة مستمرة لتأمين أمر امن لهم بعدما فقدوا أي أمل في التواجد في المنطقة المحاصرة. خرج وسيم حجو (31 عاماً) من المجمع رغم سوء حالته. كان يحمل الحبلول الذي



ظروف مساوية في مجمع الشفاء قبل أن يضطر الاحتلال المقربين فيه مرضاه (توباد أبو الكاس) (الناشط)

على النزوح. كانت هناك سيدة خمسينية وحيدة في الغرفة المجاورة التي فيها شقيقي، ولم تعرف عنها شيئاً حتى اللحظة. كانت أصابها خطيرة في السابق. أتمنى أن تكون على قيد الحياة. إذ كانت تنطق بالشهادة خلال اللحظات الأخيرة. أما شقيقي، فلا يزال يصارع للبقاء على قيد الحياة ولدعي أمل كبير». يضيف: «حقق معنا جيش الاحتلال ونحن على مسافة أمتار منه. كان عناصره يعلمون بإصابته بالتهاب الكبد الوبائي، كما حققوا مع كثيرين واعتقلوا بعض مرافقي المرضى امامي. نذّب هؤلاء أنهم لم

يحظي أبائنا بمستقبل جيد ليس أكثر». وقال نشطاء في غزة إن العديد من العائلات العالقة في مخلفة محيط مجمع الشفاء بمدينة غزة أطلقت مناشدات للمسلب الأحمر الولي والدفاع المدني والمؤسسات الدولية لاتباعها، ووثقت خلال الاقتحام المستمر لمجمع الشفاء عمليات إعدام ميداني عدة، واعتقالات بطريقة مثلة وحاطة من الكرامة البشرية، طاولت العشرات، بينهم صحافيون. كما فجر جيش الاحتلال المبني التخصصي في مخيم الشفاء، وهدد النازحين عبر مكبرات الصوت، طالباً منهم إخلاءه فوراً. ومساء أول من أمس الأربعاء الموافق 20 مارس/ آذار الجاري، أعلنت وزارة الصحة أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اجبر مرضى على مغادرة مجمع الشفاء الطبي، فيما كان يعقل الطواقم الطبية ويحقق معهم وقد غيب دورهم الإنساني في إغاثة المرضى وأصلاً صياهم على مدار خطيرة، وما من معلومات باستثناء تقديرات بوجود آلاف المحاصرين والمرضى وأكثر من 150 مريضاً وجرحى على أسرة بجناحون إلى علاج ومتابعة دورية لا تقبل التأجيل قبل اقتحام مجمع الشفاء. وأشارت الوزارة إلى دور الخطوعين في نقل بعض الذين كانوا في حالة حرجة إلى المستشفى العمداني في البلدة القديمة وسط مدينة غزة في ظل تعطل وصول



رمضان مصر...

الغلاء يقلص «العزومات»

القرار صعباً، لكن مع ارتفاع الأسعار الحاد أصبح من الصعب تحمل تكاليف العزائم إلى جانب مصاريف باقي الشهر، ومن الأفضل أن يكون هناك تفاهم بين الأسر والإصدقاء لتقليل الضغط المالي والتركيز على الروحانيات والعبادة في الشهر الفضيل، أو المشاركة في تحمل النفقات». وتقول الباحثة الاجتماعية نجلاء عبد المنعم، لـ«العربي الجديد»، إن المائدة الرمضانية التي تجتمع الأهل والأصدقاء من بين التقاليد الإيجابية التي تشيخ زيادة التلاحم والترابط الإجتماعي، والحرص على تنظيم «العزومات» والولائم بعزّز روح الألفة والمودة بين الأفراد، وكلها عادات يحافظ المصريون عليها، مشيرة إلى أن ظاهرة تراجع التجمعات الأسرية أو المشاركة العائلية في رمضان ليس سيئها الوحيد ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وإنما أيضاً الإسراف والمبالغة في الضيافة، كما يمكن فهم هذه الظاهرة بوصفها استجابة للتغيرات في سياق الاقتصاد والنضج، إذ تعين على الأسر تحمّل تكاليف متزايدة

تقول عبير إبراهيم، وهي ربة منزل، إن التجمعات و«العزومات» في رمضان عادة قديمة، وتعد من ثوابت الشهر الكريم، لكن في الأونة الأخيرة خفت هذه العادة بشكل ملحوظ، بسبب الارتفاع الذي طاول أسعار جميع السلع الغذائية، موضحة لـ«العربي الجديد»، أنها قررت تقليل عدد «العزومات» في شهر الصيام، وأن تكون للمقربين فقط، كما أن «مكونات المائدة الرمضانية شهدت تغيراً هاملاً بسبب الظروف المعيشية الصعبة، ودفع الغلاء بعض الأسر التي أنهكتها مصاريف رمضان إلى تقليص أو الاستغناء عن بعض الأصناف من المأكولات المعتادة».



أطراف جماعي سنوي في حي المطرية بالقاهرة (محمود الخواصر) (Getty)



يستهلك لثلاثون طعام الإفطار في جامع الزهر (سيد حسان) (Getty)

راينا جئنا ومرضى عدم قدرتهم على النزوح

سيارات الإسعاف لتلك المناطق ونشل الحركة بالكامل، وقالت وزارة الصحة إن المرضى والطواقم الطبية المحترجين بمجمع الشفاء الطبي وأصلاً صياهم على مدار يومين على التوالي من دون إفطار في ظل عدم توفر الماء والطعام وقطع أي إمدادات حتى من المواطنين أنفسهم لذويهم من الطواقم الطبية نتيجة حصارهم من قبل قوات الاحتلال. وفي اليوم الثالث، اقتحم مجمع الشفاء الطبي رغم وجوده في الجرحى والتارحين مع الإصقاء، إلا أن ارتفاع الأسعار هذا العام جعلنا نتخذ قراراً بتقليل الزيارات، أو إلغاءها، كان

وسويسرا والنمسا عبر رحلة بحرية ترسو في ميناء مدينة جنوى الإيطالية، ثم توصلها عبر عربة شحن سيرا إلى باقي الوجهات». ويقول: «يزداد الطلب على خدمات التوصيل خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان، ويرى أن أهمية الطرود التي يجلبها من تونس تتجاوز الأبعاد المادية وتتحوّل إلى وسيلة لمساعدة المغتربين على مواجهة تحديات الحفاظ على عاداتهم وتقاليدهم في بيئاتهم بالخارج. ويقول: «خلال باقي أشهر السنة يجلب المهاجرون مؤثمن من محلات عربية تنتشر في كل الدول الأوروبية، في حين يعودون غالباً إلى خصوصيات المطبخ التونسي خلال شهر رمضان، ما يفسر تزايد الإقبال على طلبات التوصيل خلال الفترة التي تسبق شهر الصيام». ويوضح نظري أن المنتجات التي طلبها المهاجرون بكثرة في رمضان هي البهارات والمعجنات التقليدية والمواد الأولية لإعداد الحساء، مثل شوربة الشعير والقمح، إلى جانب الهريسة والمخلات والتونة التونسية وزيت الزيتون ومختلف أنواع الحلويات». ويقل أن تظهر خدمات التوصيل عبر الطرود وتتوسع في السنوات الأخيرة كانت الأسر التونسية تعول على الشحن الجوي لإرسال مستلزمات غذائية أو غيرها لبائنها في الخارج. وتقول الباحثة في علم الاجتماع صابرين الجاصبي لـ«العربي الجديد»: «يزداد شعور المهاجرين بالعزلة خلال الموسم والاعتماد البدنية التي تجمع الأسر فيحظون عن جسور تواصل مع بلدهم تمهيدا لخلق مناحات مماثلة في محيطهم البعيد والضحّق». تضيف: «يعاني المغتربون بصورة ما الحنين إلى الوطن، ويصبح هذا الرابطة أقوى خلال فترة الأعياد وشهر رمضان. وتغسق الهدايا التي تصل إليهم من أسرهم في طرود غذائية تمسك عائلاتهم بمساعدتهم في كسر حواجز الوحدة التي تفرضها الغربة عليهم، وظروف الدراسة أو العمل وغيرها من اشتغالات الحياة اليومية في بلدان إقامتهم».

ابنائها عليها لاحقاً، فالمواد الرمضانية التقليدية ذات الأطاق المتنوعة جزء منذاكرة المهمة جداً للمغربين بعيداً عن بلدهم».

وتتحدث سماح عن أن طرود الأغذية التي وصلت إليها من أسرتهما قبل شهر رمضان سمحت لها بأن تشارك الأطباق مع زملائها في العمل، وهم من جنسيات مختلفة استطاعوا اكتشاف المطبخ التونسي واعجبوا به كثيراً، وتعتبر من ثم أن المطبخ التونسي المتنوع يمكن أن يكون أداة لتوسيق سياحة البلاد للجانين من بلدان مختلفة.

وتضم الجالية التونسية في المهجر أكثر من 1,8 مليون شخص، يُقيم نحو 80 في المائة منهم في دول أوروبية، ويتوزع الباقيون في دول الخليج العربي وأمريكا الشمالية وبعض الدول الأفريقية، ويخبر كامل النصري، الذي يؤمن خدمة توصيل من تونس إلى ألمانيا خلال شهر رمضان، ويتشدد على أهمية أن هذا المجال منذ نحو 4 سنوات، وينقل مئات الطرود من تونس إلى مغتربين في ألمانيا

تضم الجالية التونسية في المهجر أكثر من 1,8 مليون شخص

الطرود تساعد المغتربين على مواجهة تحديات الحفاظ على عاداتهم

الشحن البحري عن طريق شركات التوصيل فاقل تكلفة»، وتعترف بأن طرود المؤونة التي تصل إليها من أسرتهما تؤثر في نفسيتهما خلال شهر رمضان، وتتشدد على أهمية أن توفّق الأحمال الجديدة من المغتربين صلّتها ببلدها خلال الأعياد والموسم كي يحافظ

^[1] لفة خدمات التوصيل كل مواد

^[2] أطراف رمضان إلى التونسيين في

^[3] الخارج (سيد حسان) (الناشط)

هنوعات | فنون

رصد

حيفا - **نايف زيادى**



كشفت منظمة المراقبة الرقمية الإسرائيلية «فيك ريبورتر»، أخيراً، عن حملة إسرائيلية لتأثير على الرأي العام الغربي، بما يخدم دولة الاحتلال الإسرائيلي ومصالحها وروايتها في حرب الإبادة والتجويد التي تنسبها على قطاع غزة، عبر ثلاثة مواقع إلكترونية، ومئات الحسابات الزائفة التي أقيمت لهذا الغرض، وبالإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي، وكل ذلك باللغة الإنكليزية. وأفادت صحيفة «هارس» العبرية، بأنه للمرة الأولى منذ بداية العدوان على قطاع غزة، يتمكن باحثون في مجال الإنترنت من رصد حملة إسرائيلية تركّز على الإساءة إلى منظمة غوث وتشغيل اللاجئين (أوروا) وتشويه سمعتها، من خلال نشر مزاعم حول ضلوع عدد من موظفيها في عملية طوفان الأقصى. كما تشمل الحملة محاولة للتأثير على مشرعين أميركيين، تركّز



مزاعم حول الجامعات

رُوِّجت الحسابات المزيفة والموجودة في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، ملك «فيسبوك» ومنصة اكس، إلى ان الجامعات في الولايات المتحدة امريكىة لا تعتبر امكان آمنة للطلاب اليهود، وان هناك تمييزاً ضدهم، وهددت اسما بعض الجامعات، ملك هارفارد وكولومبيا، في الوقت الذي جرت فيه مناقشات في مجلس الشيوخ الامريكى حول «معاداة السامية المتزايدة في الجامعات»، بسبب العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

صحافة

«نيويورك تايمز» تحقق مع موظفيها

ليوورك . العربى الجديد

تعيش صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية حالة غلبان داخلي، بسبب تقرير استقصاء حول استخدام حماس العنف الجنسي خلال عملية طوفان الأقصى، الذي لم يئن على ادلة، وأثار غضب داخل المؤسسة، وقدمت نقابة «نيويورك تايمز» التي تعمل ما يقرب من 1500 صحافي في المؤسسة، شكوى رسمية إلى الصحيفة، تتهم كبار المسؤولين بالتنفيذ بـ«الإستجواب المستهدف» للصحافيين من اصل شرق اوسطى في التحقيق في كيفية نشر هذه الاخبار إلى موقع «ذي إنترست» ووسائل الإعلام الأخرى. ونشرت الصحيفة الأمريكية، في ديسمبر/ كانون الاول الماضي، «تحقيقاً» في الصحف الأولى: هكذا استخدمت حماس العنف الجنسي سلاحاً في 7 أكتوبر»، وقال «التحقيق» إن كُتّابه «إلباوا أكثر من 150 شخصاً في مختلف أنحاء إسرائيل، لكنه يفتقر إلى شهادات حقيقية لتأنيح من العنف الجنسي المزعوم، إلى جانب بناء كل السردية على شهادات أفراد سبق أن ادلوا بمعلومات كاذبة مرتبطة بالعنوان الإسرائيلي المتواصل على غزة.

وفي آخر تطورات تعات التحقيق، كشفت مجلة «فانيتي فير» الأميركية منذ أيام، أن صحيفة «نيويورك تايمز» تجري تحقيقاً داخلياً بشأن تسريب تقرير في موقع «ذي إنترست»، حول حيلة لم تُبث بعد من بودكاست «ذا بيلي» الذي تنتجته الصحيفة، كان من المقرر أن تتناول الادعاءات المثيرة

منذ بداية العدوان على قطاع غزة، تمكّن باحثون في مجال الإنترنت من رصد حملة إسرائيلية، تروّج لرواية الاحتلال، من خلال ثلاثة مواقع ومئات من الحسابات المزيفة

الإبادة الإلكترونية حملة ضد غزة في ثلاثة مواقع

الحسابات المزيفة تستهدف أساساً جماهير تقضية في الغرب

لـ«تقارير» من هذه المواقع، كما نشرت صور شاشة لتقارير من «وول ستريت جورنال»، تحدثت عن ضلوع موظفي الوكالة في الهجوم، ذكرت «هارتس» أنه بحسب الباحثين في «فيك ريبورتر»، فإن الحسابات المزيفة تستهدف في الأساس جماهير تقدمية في الغرب والولايات المتحدة الأميركية عامة، ولا سيما مشرعين سودا من الحزب الديمقراطي. وأعربت في الإنترنت (أفانار)، على الترويج المخفّ



في مخيم النصيرات، مارس 2024 (فراش برس)

تحتوي على أخطاء مطبعية متكررة، ومن ضمنها إدخال احرف باللغة العبرية بدل الإنكليزية. وأشار التقرير إلى أنه بخلاف حسابات الإنترنت الآلية التي يمكن للشبكات التعرف إليها بسهولة، فإن هذه الحسابات الرقمية معقدة أكثر، وتعمل عبر عدة شبكات، محاولة الظهور بوصفها مستخدمين بشريين.

كشفت التقرير عن نحو 600 من هذه الحسابات عبر «اكس» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، رُوِّجت لروابط ومنشورات بصيغات موحدة تقريباً. هذه الحسابات تنتشبا في كثير من النواحي والخصائص، مثل تواريخ بدء نشاطها وحملها عناوين مشابهة ومحتوى مشابه، وأموراً أخرى تربط بين المواقع الثلاثة التي تستغل لهذه الحملة. كما أشار التقرير إلى أن هذه المواقع تحظى بأكثر من 43 ألف متابعة عبر الشبكات، ومن ضمنها مجموعات تنقّص دور مستخدمين إسرائيليين ومجموعات حسابات وهمية وكذلك متعدين، وبدات حملة التأخير بعد عدة أسابيع من بدء العدوان ولا تزال مستمرة حتى اليوم. ركّز الحملة، بحسب المنظمة التي كشفت عنها، على زيادة حجج اكتشاف الجمهور، على المضامين التي تخدم المصالح الإسرائيلية. وأشار تحليل لحتوى هذه الشبكة إلى أنها بدأت العمل باعتبارها حملة تتعلق بالمضامين الصهيونية، محاولة الر على ما تراه إسرائيل «معادياً للسامية» في صفوف الشباب السود واليهود في الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك في محاولة لمخافة إنتكار عمليات الإغتصاب التي تزعم إسرائيل ارتكاب عناصر في «حماس» لها. وبعد ذلك، تحوّلت إلى حملة أكثر شراسة، تحاول الترويج لرسائل الحكومة الإسرائيلية وأذرع الدعاية الإسرائيلية الرسمية (الهيروا)، خاصة ضد «أوتروا».

بيّز أن «هارتس» كشفت، في يناير/كانون الثاني الماضي، أن إسرائيل اشترت منظومة تأثير جماعية عبر الشبكات، في أعقاب ما صنفته إخفاقاً في الدعاية الإسرائيلية، ولواجهة ما تصفه بـ«اله بث السموم» المؤيدة للفلسطينيين، التي «تمس شرعية إسرائيل والجيش الإسرائيلي في محاربة حماس». نقلت هذه المنظومة إلى جهة مدنية، وتعمل اليوم إلى جانب عشرات المبادرات الدعائية، وبعضها يخفى بتمول حكومي من جهات مثل وزارة الشئات الإسرائيلية ومنظومة «الهيروا». ذكر تقرير المنظمة انه من الصعب تحديد من يقف وراء حملات التأخير التي كشفت عنها اليوم، ومن الصعب رصد الجهة التي تشغلها من خلال تحليل الشبكات الاجتماعية. ولقحت إلى أن المواقع الثلاثة موجودة قبل اسابيع من أكتوبر، ولكنها بدأت تعمل بعد بدء العدوان فقط، وأنها تنشر مواد من مختلف المجالات القديمة وجودة البينة والرقابية على النكّاء الاصطناعي ووضع الديمقراطية في العالم والعدوان على غزة، كما أن هناك تقارير تنطبق إلى إيران واليمن والتاريخ اليهودي، وتقارير ثقافية حول جوائز «أوسكار» وغيرها، ووفقاً لـ«فيك ريبورتر»، فإن مثل هذه المضامين أعدت من أجل جذب جماهير لا تهتم بالسياسة، ومن ثم زيادة الإنكشاف على الشبكة التي شكلتها، وفي إطار ذلك يمكن أيضاً تمرير محتوى موال لإسرائيليين. وتعتقد «فيك ريبورتر» بأن معظم المحتوى ينسخ تلقائياً من مواقع عالمية، وأحياناً تُنشر مواد أصلية ربما اعتمد فيها على النكّاء الاصطناعي.

متابعة

إقالة المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية

قدمت وزارة الخارجية

البريطانية شكوه

المتحدث باسم الحكومة

الإسرائيلية، ليلون ليفي،

بعد ان علق على منشور

لديفيد كامرون

للدن . العربى الجديد

أقبل المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، إيلون ليفي، بعد تورطه في خلاف مع وزير الخارجية البريطانية ديفيد كامرون بحسب صحيفة «ديلي ميل» في وزارة الخارجية البريطانية قدمت شكوى ضد ليفي، الذي عمل المتحدثاً باللغة الإنكليزية باسم الحكومة الإسرائيلية، بعد أن علق على منشور لديفيد كامرون في وقت سابق من هذا الشهر، وفقاً للقناة الإسرائيلية. وتولى ليفي منصب المتحدث الرسمي بعد أيام من بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، ويمثل بانتظام الحكومة الإسرائيلية فعليها إن ترسلها وستأكد من دخولها» دفع هذا وزارة الخارجية إلى الكتابة إلى الحكومة الإسرائيلية، متسائلة عما إذا كان المنشور «المنقذ لكامرون» يعكس الموقف الرسمي لإسرائيل، ليتعرض ليفي للإقالة بعد فترة وجيزة. لم يؤكد أي يصف ليفي إلقافه عن منصبه، وما زال يصف نفسه

هنوعات | فنون



في اولها الكندىة (شهرى / محدد / التوكو)

حريات

نتيهاهو مضاصاً للدماء

«فطع» وحذروا من أنه يهدد بزيادة التواترات المرتفعة أصلا في كندا في ما يتعلق بالعدوان على قطاع غزة لاحقاً، أزيل الرسم الكاريكاتيري واصدرت صحفحة لا برس اعتذاراً، وقالت رئيسة تحريرها ستيفاني غرامون إن الرسم الكاريكاتيري كان يهدف إلى انتقاد الحكومة الإسرائيلية «وليس الشعب اليهودي» مضيفة «لم تكن نيتنا قط الترويج لمعاداة السامية أو الصور النمطية المسيئة». هكذا، وبينما يمارس جيش الاحتلال الإسرائيلي حرب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ أكثر من خمسة أشهر، بقيادة رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، تنتفض كندا ورئيس حكومتها بسبب رسم يُدين جرائم الاحتلال، مصوراً نتنياهو بأقل مما هو عليه في الحقيقة. لا يتوانى تروود عن أخرى انتقده كثيرون من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ووصفه بعضهم بـ«الفقر»، لكن ما من جهة رسمية تُدين رسماً يسخر من شعب بزرخ تحت وطأة احتلال وإبادة جماعية تُشن ضدّه ويجري تجويعه، وما من أحد يُدين حملات تدمير إقليمي يقودها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأميركية والغرب، تسعى إلى تشويه سمعة الشعب الفلسطيني، وتصوّره كمجموعة إرهابية تواجهها دولة حضارية تريد الخلاص.

«فطع» وحذروا من أنه يهدد بزيادة التواترات المرتفعة أصلا في كندا في ما يتعلق بالعدوان على قطاع غزة لاحقاً، أزيل الرسم الكاريكاتيري واصدرت صحفحة لا برس اعتذاراً، وقالت رئيسة تحريرها ستيفاني غرامون إن الرسم الكاريكاتيري كان يهدف إلى انتقاد الحكومة الإسرائيلية «وليس الشعب اليهودي» مضيفة «لم تكن نيتنا قط الترويج لمعاداة السامية أو الصور النمطية المسيئة». هكذا، وبينما يمارس جيش الاحتلال الإسرائيلي حرب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ أكثر من خمسة أشهر، بقيادة رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، تنتفض كندا ورئيس حكومتها بسبب رسم يُدين جرائم الاحتلال، مصوراً نتنياهو بأقل مما هو عليه في الحقيقة. لا يتوانى تروود عن أخرى انتقده كثيرون من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ووصفه بعضهم بـ«الفقر»، لكن ما من جهة رسمية تُدين رسماً يسخر من شعب بزرخ تحت وطأة احتلال وإبادة جماعية تُشن ضدّه ويجري تجويعه، وما من أحد يُدين حملات تدمير إقليمي يقودها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأميركية والغرب، تسعى إلى تشويه سمعة الشعب الفلسطيني، وتصوّره كمجموعة إرهابية تواجهها دولة حضارية تريد الخلاص.

ساربع المسؤولون

الكنديون إلى إدانة الرسم

الكاريكاتيري

إقالة المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية



في مدينة غزة (فراش برس)

وصول المساعدات إلى غزة بشكل أسرع مما تستطيع الأمم المتحدة توريده، ويعطى مسؤولو الأمم المتحدة هذا الفشل باتهام إسرائيل بعدم السماح بدخول المساعدات، ذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل، لكن مكتبه قال في وقت لاحق في بيان إنه «يقدر بشدة عمل فرقة»

بأنه المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية على حسابه في «اكس»، لكن مكتب نتنياهو أكد الإقالة لصحيفة جيروزاليم بوست أمس الثلاثاء.

وفي تدوينة حديثة، انتقد ليفي أيضاً الأمم المتحدة، حيث كتب: «إن إسرائيل تسهل

زوايا النظر في «لسقوط أوروبا»

من الحرب العالمية الثانية إلى الإبادة في غزة

تدوير

مغامرة ملحمية في زمن الخنوع باسم النيريب

أرض ساخطة ومحتسبة، حيث لا يوجد شيء، كالم على الإطلاق، سوى القنابل التي لا تفرض عن حاجة القنلة. أرض الحرب الرئيسية للمدينة هي الانهزام الذي يعتقدون أن الشخصية التي تعرف أنها غير موجودين في وعية هذه المرة، وهي مرة مساوية فادحة تقع في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة غزة. ثمة عنصران جديان تعابنهما كساب، وهما: المدة الزمنية الطويلة في شهر سنة حتى الآن التي تشهد هذه المقتلة ويصدمنا كيف يستمر هؤلاء الأوروبيون والغربيون عموماً في عدم رؤيتنا؟ والعنصر الثاني يتمثل في القمع داخل البلدان الغربية، خصوصاً في المؤسسات الأكاديمية، وهي ترى أن خيبة الأمل من خارج أوروبا مرزماً إلى أن هذه البلدان تتخلى عن قيمها تجاه ذاتها، وفي امتحان غزة يلوح في المشهد سقوط

الجودة . محمد هديب

لا يبدو «سقوط أوروبا» مشهداً وقع مرة واحدة، فصار مضمي تاريخياً، كما نؤرخ لسقوط العواصم تحت احتلال، أو سقوط طبقات حاكمة، ولكنه مجال تفكير نقدي من داخل الحدأة الأوروبية ومن خارجها، بقراً ويحلل ويتخذ مواقف ما لا تتلقى خلفياتها الفلسفية حول ماهية ما ينتج في الغرب، الكثير من العمل الكثير من الدماء المبدولة من أجل قنات نور في إقليم الظلام.

أينها المغامرة المحمية في زمن الخنوع والعجز. إن غزو أي غرب لبيلاها بخلفية التحجر أجدادها. انعكاساً لحياة أولئك الذين يشكلون جزءاً من بيئة الثورة الأدبية في كل حين.

سباركة أنت بين أهات الأبطال التي تحزرت بالدم مباركة باطال أنفاق، حيث لا خيل، حتى وإن كان الشاعر هو أيضاً الشخص الغنائي الذي يهمل الفجرات بالصمت، وبعد أن يفعل، إن يحظى بالشكر الكافي حتى من ذاته أيها الفراء الكرام، يا شعب النفرة الهائل، لا مضم من امتداح الاقتراضات والتحمين والتكفات.

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)



الحاجة إلى تضامن نقدي

في تعقيبه على ورقة البرايليت كساب، خلص رليد بوطيب (الصورة)، استاذ الفلسفة في «معهد الجودة للدراسات العليا»، إلى أن فكرة

«سقوط الغرب» انطلقت منذ بداية القرن العشرين، وظلت على الدوام شعبية، ولكن مائة غزة يجب أن تصحها أكثر منه إلى التفكير في السقوط المستمر للبر، وفي فشل دولة الاستقلال والمباريع الوطنية والقومية، كما أن القضية الفلسطينية تحتاج إلى تضامن نقدي لا تضامن مطلق يخشئ النقد.

عن محنة الإنسان في الإبادة لا في الأدب

معطف ضائع أم تعاطف مفقود؟



رصد يحدث ظمًا أصيب فيه غارة جوية إسرائيلية على مستشفى الجار في رفح، 20 آذار/ مارس 2024 (Getty)

هل التعاطف

صناعة؟ وهل يحتاج الفلسطينيون لقصة عن معطف، أو رواية عن احد اعمامنا في غزة، من أولئك الذين تشب عليهم «إسرائيل» حرب الإبادة؟

ممدوح عزام

منذ أن كتب الروائي الروسي نيقولايف غوغول قصة «المعطف» تجاوز أنها الأدب الروسي، كما يعرف بذلك كبار الكتاب الروس في القرن التاسع عشر، والحدود الجغرافية لروسيا، كي يصل إلى قلب الإنسانية. لا يتوقف الناس الذين عرفوا القصة عن إعلان التعاطف مع شخصية أكاكي آكاكيفتش؛ وهو مؤلف صغير عمل جاهداً كي يشتري معطفاً يقيه برد الشتاء، بعد أن اهترأ معطفه القديم، وأمتلا بالرقع، والمزق، والنقوب، لكنه شرق منه في الليلة الأولى التي ارتداه فيها، ولم يعا ألمان التوتل انترقدها منه بأي كلمة من كلمات التوتل والضراعة التي يعبا الضابط الذي راح يشتكي إليه، به وطرد



من السيمتار (المركز العربي)

لأفكار وقيم لطالما وجدت من يؤمن بها ويشير إلى نموذجاها الأوروبي.

امتحان غزة اسقط اي «مصادقية» أو «سلطة معنوية»، أوروبية

الفاشية التي نتج في مجتمعات أوروبا تسببت في سقوطها**فاضية**

والتي يستهملها، وفق وصفها بفقرة مدوية «منذ زمن غير بعيد جداً، كان عدد سكان الأرض مليارين، منهم خمسمائة مليون من البشر، ومليار وخمسمائة مليون من السكان الأصليين»، وسارت الذي دعا إلى تخطي الزنوج ذاتهم نحو الكونية استقر فرائز قانون التي كتب «بشرة سوداء واقعة بيضاء»، وفيه دافع عن فكرة تأكيد الذات وأن من «الخيانة» للزنوجة تجاوز الخصومية والذات، وهما محل تضال لانتزاعهما من سيطرة الغرب، كما اشارت.

ومع هذا لمخت كساب إلى ما تطرق إليه قانون في آخر عمره القصير (1925 - 1963) وعكف فاعل في كتاباته مع فكرة الألق الذي تناضل فيه للتحزب الذاتي أم الكونية، وفي تعقيبه على ورقة البرايليت كساب، قال رشيد بوطيط، استاذ الفلسفة في معهد الجودة للدراسات العليا، إننا لا يمكننا

اصدقاء فلسطين

تقف هذه الزاوية مع اصدقاء فلسطين ومبدعين وأنشطين في المجالات المختلفة، ومتضامنين مع قضيتها التي تمثل قيم العدالة والتحرر ومقاومة الاستعمار

لادن . العربي الجديد

■ كيف عرفت لأول مرة عن القضية الفلسطينية وكيف بدأت علاقتك مع فلسطين؟ لا أستطيع أن أتذكر بالضبط اللحظة التي وقعت فيها للمرة الأولى لفلسطين، وأدركت فيها القضية الفلسطينية، لكنني لا أبالغ إن قلت إنها متحذرة في كتابتي منذ فترة طويلة. علاوة على ذلك، نشأتني في باكستان أسهمت في ذلك، لا سيما في فترة الطفولة، من خلال تغطية القضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الباكستانية.

■ هل زرت فلسطين وما هي الانطباعات التي تكتّز لديك في الزيارة؟

لأسف، لم تسنح لي الفرصة لزيارة فلسطين حتى الآن، ومن بين أفراد عائلتي المقيمين، كان جدي من طرف أمي الشخص الوحيد الذي أُنحِت له فرصة زيارة فلسطين في الأربعينيات من القرن المنصرم. إن الاستماع إلى كتاباته عن زيارة القدس هو من تكرياتي المفضلة لطولتي البعيدة، رغم الضباب الذي يحيط بها.

■ جرائم إبادة عديدة حصلت في القرن العشرين والقرن الماضي، لكن قد تكون المرة الأولى التي يتاح للعالم فيها «مشاهدة» إبادة جماعية عبر الشاشات والهواتف الذكية لأشهر متتالية... كيف يمكن التعامل مع هذا الواقع وما هو شعورك الشخصي نحوه؟

بطافة

حكاة حسن رند، كاتب ومترجم باكستاني ويلزي من مواليد عام 1983. حاصل على إجازة في الأدب الإنكليزي والفارسي من جامعة بنجاب، باكستان، وماجستير في صناعة الأفلام من «جامعة كينغستون» ببلدن. روايته الأولى «أربعة دراويش» صدرت عام 2021 من دار «سيرين بوكس» وحقت نجاحاً لافتاً، وقريباً تصدر روايته الثانية، من ترجمته إلى اللغة الأردية، ديوان «حزن متشابك» (2022) للشاعر الهندي نايفن كيشور.

فلسطين هي الاختبار الحقيقيّ حمّاد رند

النظر هذه، لأنها لا تمنحني على الإطلاق.

■ ما هي مبادئ النشاط التي تتبناها على مواطنيك وعلى المواطنين في العالم لدعم القضية الفلسطينية والعدالة في فلسطين؟ كإنسان، أرى أن من واجبي رفع صوتي عالياً من أجل القضية الفلسطينية. وككاتب ومترجم، أسعى جاهداً من أجل إيصال رسائل وسائل وأصوات الشعب الفلسطيني والكتاب والشعراء. علاوة على ذلك، أسعى إلى تشجيع الآخرين على فعل الشيء نفسه عبر وسائل مختلفة.

زيارة جدي لفلسطين في الأربعينيات هي طفولتي البعيدة

■ ما هو أكثر شيء تحبّه في فلسطين أو في الثقافة الفلسطينية؟

الموسيقى الفلسطينية، والمطبخ الفلسطيني، والأدب والفنلحور الفلسطينيان، علاوة على دور أرض فلسطين في تاريخ ديانات العالم.

■ كلمة تؤدّها قلبها للناس في فلسطين؟ يا أرواح روحى، سنظلّ شجاعتكم وأقدامكم أمام الهزيمة في ذاكرة الإنسانية إلى الأبد. لقد علّمت البشرية درساً سنيقياً خالداً.

■ كلمة تؤدّها للناس في العالم؟ ارفعوا أصواتكم من أجل المظلومين أينما استطعتم وكمهما استطعتم.

■ لو كُنتُ أن أعيش في فلسطين لفترة من الزمن، في أي مدينة أو بلدة أحبُّ أن أعيش ولماذا؟

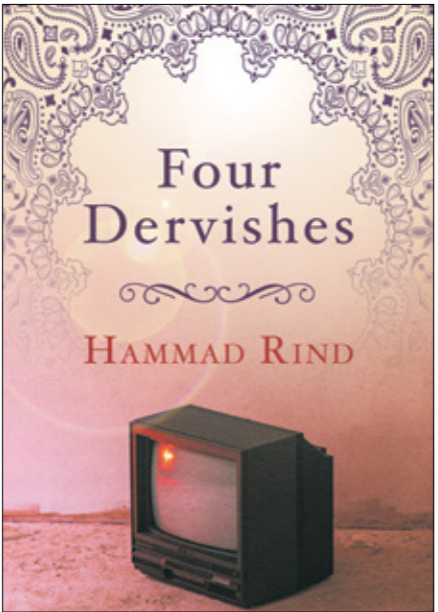
تحلّق القدس مكانة خاصة في قلبي، ليس بسبب أهميتها الدينية والتاريخية وحدها، بل لأنها كانت من العصور قبلية أولئك الذين يقفرون معنى الحرية ويناضلون من أجلها. لهذا السبب، تمثيلاً لا حصراً، أعرب محمد علي جوهر (1878-1931)، وهو زعيم بارز في حركة استقلال الهند، عن رغبتة في أن تدفن في القدس «المحررة»، بدلاً من الهند المستعمرة.



حمّاد رند



«جزء متشابك»، من ترجمته إلى الأردية



علاف رواية «أربعة دراويش» لحقاد رند

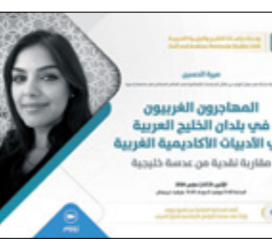
فعاليات

حتى التاسع والعشريت من الشهر الجاري، يتواصل معرض **لا تتوقّف عن الرسم: يوميات مربية للتضامن مع غزة** المُقام في «غاليري P21» ببلدن، للفنّيات اللبنايتيّ **جنه طرابلسي** و**مازن كراج**. يجمع المعرض، الذي افتُتح الألائء الماضي، اعمال الفنّيات التي انتجها حول حرب الإبادة الصهيونية منذ بداية العدوات.

المهاجرون الغربيون في بلدان الخليج العربية في الأدبيات الأكاديمية العربية: مقارنة نقدية من حدسة خليجية، عنوان محاضرة تقدّمها الباحثة **ميرة الحسين**، عبر منصة «زووم»، عند الواحدة من مساء الأثنين المُقبل، تبثّها حسابات «المركز العربي للبحاث ودراسة السياسات» بالدوحة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتأورها فيها العنود عبد الله آل خليفة.

عند الأامنة من مساء غد السبت، تقدّم الفنّان المصري **محمود طارق** محاضرة أدائية ولقاء بعنوان **عندما تضيّب الشمس** في «وكالة بهنا» بالإسكندرية، ويؤكّر فيها على ممارسة شكل من أشكال الاستماع الذي يمثالك النظرة في تأثيرها، ويقاطع بين مفاهيم مثل: المنحو تات الصوتية والادوات البصرية.

ضمن أنشطة تظاهرة **شمّ النسيم** التي تنظّمها «دار فنيز» في بيروت بين 17 و23 آذار/ مارس الجاري، تقدّم الدار عند التاسعة من مساء بعد غد الأحد، وبالشراكة مع «المكتبة الشرقية» التابعة لـ«جامعة القديس يوسف»، كتاب الباحث الفرنسي **بول موتيرد** (1892 - 1972)، الذي يتناول فيه النباتات بلبان وسورّة.



من المكتب بلا رحمة ما السر؟ ولماذا يبدو شخص مسكين ومغفون، لا يعيا به مجتمعه، بجلا إنسانياً كبيراً في نظر البشر؟ علماً أن أكاكي آكاكيفتش، واسمه مكتوب خصيصاً من قبل غوغول كي يلفظ كاملاً هكذا دون اختصار، لم يحلم في أي يوم من أيام حياته، على فرض أنه كان مخلوقاً من لحم ودم، بائك من الحصول على معطف من القماش، لا على تعاطف من المشاعر والأحاسيس. والغريب أن يكون قد خرم، في حياته، من كليهما. فلا زملؤه في العمل أجداً رحمة، ولا رجل البوليس الذي اشتكى إليه ما تعرض له ابدي اهتماماً. لكن الأقدار الأدبية، والفكرية، والأخلاقية التالية على تعرضه للسقوط، وموته بعد ذلك، منحتة تعاطفاً مبدئياً، لا يستطيع أي لخص عديم الأخلاق أن يسطو عليه، سوف تتابع القصة الصغرة في روسيا، وفي العالم أجمع الكتابة عن محنة الإنسان الصغير الفرد في مواجهة القوى عديمة الرحمة التي تتجاهله، أو تستغله، أو تستغله لحسابها. اللافت أن البشرية

هل يحتاج البشر في كل عصر إلى معطف ضائع كي يعثروا على تعاطفهم؟

(روائي من سورية)

«20 يوماً في ماريوبول»

شهادة بصرية صادمة

من لقطات مُصوِّرة بهدف تغطية صحافية لحرب على مدينة، يصبح «20 يوماً في ماريوبول» شهادة بصرية عن خراب مقصود ومُكث متعمد لمدينة كبرى

فيس قاسم



يحمل المخرج والمراسل الحربي مستيسلاف تشرنوف (1985)، خامات ما صورّه ووثّقه في 20 يوماً، في مدينة ماريوبول الأوكرانية، إلى زميلته ميشال ميزنير، طالبا منها أن تصنع فيلماً وثائقياً من تلك الخامات. هكذا ربما يتصوّر من يشاهد «20 يوماً في ماريوبول» (2023، الفانز به «اسكار»، أفضل فيلم وثائقي طويل (النسخة 96، 10 مارس/ آذار 2024)، ويتخلل أيضاً كيف انتقلت فكرة إنتاجه. تغلب المؤثرة المهمة، وتشرع بعملية توليف خامات فليمية معيّنة، بُث بعضها في وسائل إعلام دولية، أثناء حصار الجيش الروسي للمدينة، وبعد تدميرها وتهجّر سكانها منها، لتصنع فيلماً سينمائيًا مذهلاً. في غرفة المونتاج، تجري عمليات توليف الشهادات الحيّة للفريق صحافي صغير، يعمل في «وكالة أوسويتشيت برس» (المخرج والمُصوّر الفوتوغرافي يغبيني مالويكنا، والمُنحَته فاسيليسا سيبليانكو)، ويُقَرّ البقاء في المدينة أثناء اقترب الجيش الروسي من أطرافها، في 24 فبراير/ شبّاط



«ماريوبول» بتصدية اوكرانية، الصمت ازاء الإبادة الشّد هولاء (الملك الصحافي)

لا تمنح المدينة المنكوبة البطر النظريّ مجالاً: اللقطة الأولى من المشهد الأول تظهر فيها بداية تدخل المدينة، كتب على صفحتها الحديدية حرف Z، وتُغزّر مسار مدفعها، تُوجّهه إياه إلى شيّاك في الطابق السابع من المشفى الوحيد، الذي ظلّ يعمل ويتخذ منه فريق العمل الصحافي موقعاً يصوّر منه مجريات الاجتياح الروسي للمدينة. هذا يدفع الفريق إلى الخروج من المشفى سريعاً، والبث عن مكان آخر أكثر اماناً له. الانتقال من موقع مدخر إلى آخر، يحكي وحده من بكتشف فريق العمل أنه أضحي وسط أتون حرب على توثيق واقعها. الغريب أن صانع الوثائق، أثناء انطلاق الحرب، يكتب جملة كثيرة للحركة، سعياً من أهدبه: «الحرب لا تبدأ بالقتال، بل بالصمت». من الأرشيف، يأخذ التوليف مقطعاً من خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يعلن فيه بدء العملية العسكرية الخاصة» ضد أوكرانيا، دفاعاً عن وجود بلده المهدّد منها، ويؤكد أن جيشه لن يتعرّض للمدنيين ولن يمّس البنى التحتية لأي مدينة يدخلها. تصدم وقائع الخبر الهائل المتعمّد، وقتل سكان المدينة الأبرياء، الفريق الصحافي. من دون تفكير بما ستؤول إليه خامات تصوير

الصمتُ النابع من صدمة تلازمه اصوات دويّ المدافع

اعضائه لاحقاً، تخضع مشاهداتهم الحية وتوثيقها أكاذيب الرئيس. أكثر ما يمنح عليهم مصداقية المشافي المتخوّلة إلى نقطة تعبير مركزية في الفيلم، فكان وجودهم فيها مهيماً مهيماً، لاحقاً سينمائيًا، لأنّ الخامات تصبح الركن الأهم في «20 يوماً في ماريوبول»، فيها، تنفك اللقطات الكثير من قوّة تعبيرها، وتتخلّى برضى عن بعض ما تملك للصورة القادرة على قول أشدّ الواقع تراجيدياً، ببساطة مذهشة، مصبوبة بصدمات خفيفة في آن واحد، كل لقطة لطفل مُقطع الأطراف أو لامّ حامل نموت مع جنينها بفعل الإصابة بقذيفة مدفع، تقفز سمّاً على المشهد، أصدور بكاءمات تلفزيونية مُهتزة، لكنها ثابتة في قوّة قولها، صمت حاضرٍ كالذي يحل لحظة رمي جثث

الموتى في حفرة كبيرة، ربما المُختم نفسه على ذاك المشهد المؤلم والحزّين بقصده تشرنوف بحملته الأولى، في «ماريوبول» يلازم ذلك الصمت النابع من الصدمة اصوات دويّ المدافع، ويتداخل معها، يتغلغل في النفوس، تاركاً فيها وجعاً يقفر من التشابه معها، كانت فعل القنابر الصغيرة المُصوّرة التي يعيها فريق العمل إلى الوكالة، ومنها يعرف العالم ماذا يحدث مدينة صغيرة تذكّ بلا رحمة والمدافع والقنابل، ولا يجد سكانها أحدًا يشكون له أرمهم، سوى الفريق الذي يصير وسطهم إلى العالم، وعليهم حمايته. يطلب الأطباء منهم تصوير الأجساد المحرّقة وحث الموتى من المدنيين، يساعدونهم على إيجاز مناطق فيها تغطية لشبكة الاتصال، تمكن منها نقل شهادته قصيرة لما يجري إلى مكاتبهم خارج أوكرانيا، هي يضمنوا وصولها قبل انقطاع تغطية الشبكة، التي لا تفلتون من نقل حجمها وزمنها، الذي لا يتجاوز ثواني قليلة. بعد أشهر، تتحوّل التقارير إلى جزء من مسار الفيلم الوثائقي، الذي يتخلل بإضافة الخامات المهزّية سرّاً خارج الحدود. كما في أفلام المغامرة، يتكاتف الجميع، وهم تحت وطأة قصف مخيف لا

حقق فريق بوسليكس منتصدّر المنطقة الشرقية وصاحب أفضل سجل في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين فوزه السابع تواليًا، وجاء على حساب وصيفه ميلووكي باكس (122 - وفرض سبليكس أسلوبه سجل 5 لاعبين أكثر من 10 نقاط، تقدمهم جايسون تايتوم مع 31 نقطة و8 متابعات و4 تمريرات حاسمة، في وقت ساهم فيه ديريك وايت برصيد 23 نقطة، وازداد جايلن براون 21 نقطة واللاتفي كريستابس بورزينغيس 17 نقطة والبيدك بايتون بريشارد 19 نقطة.

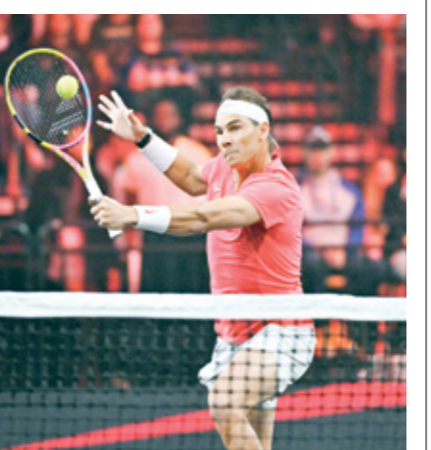
رياضة



بات بوسليكس من أبرز المنافسين على لقب الدوري (بوسليكس هيرالد/Getty)

الفوز السابع تواليًا

نادك: هدف في اللوول هو محاولة المنافسة على التراب



أكد رافاييل نادال أن هدفه هو محاولة بدء موسم الملاعب التنائية، لكنه لم يرغب في تقديم أي توقعات بشأن ذلك. وقال اللاعب الإسباني: «الهدف الأول هو محاولة المنافسة وسامضي نحو ذلك يوماً بعد يوم. سابدل قصاري جهدي لمحاولة بدء موسم الملاعب التنائية، وهو هدفي وأعمل بجد من أجل ذلك، لكن من الآن إلى ما يمكن أن يحدث، لا أستطيع أن أقول أي شيء، لأنه أصبح من الصعب علي تقديم توقعات.»

كانسيلو غاب عن مباراة أتلتيكو بتوصية طبية

أعلن نادي برشلونة أن الظهير البرتغالي جواو كانسيلو لم يتمكن من اللعب يوم الأحد الماضي ضد أتلتيكو مدريد بناءً على توصية طبية. رغم أنه اجتاز الفحوصات بعد ذلك، وبحسب إدارة RACI الكاتالونية، تم تشخيص إصابة أحد أقارب اللاعب بمشكلة في القلب، وكان يتعين على كانسيلو الخضوع لفحوصات لتحديد ما إذا كان يعاني أيضاً من مشاكل من نفس النوع ولهذا السبب لم يلعب في المواجهة.

كيليان مبابي لاعب كرة القدم الأعلى أجراً في فرنسا

تصدر كيليان مبابي براتب إجمالي قدره 6 ملايين يورو شهرياً، قائمة لاعبي كرة القدم الأعلى أجراً في فرنسا، بواقع 5 أضعاف أكثر من أصحاب المركز التالية: عثمان ديمبيلي وماركينيوس ولوكاس هيرنانديز وميلان سكرينيار، جميعهم أيضاً من فريق باريس سان جيرمان. وفي قائمة رواتب لاعبي الدوري الفرنسي لكرة القدم، والتي نشرتها صحيفة «المنكب»، كان اللاعبون العشرة الأعلى أجراً من «الباريسي».

بسبب انقطاع الاتصالات، نحو 30 ساعة فيديو. كانت هناك لحظات لم يرها أحد، لأن أصحابها كانوا في أيدي الروس، ولم يتمكن من نشرها. شعرت بالقلق قليلاً عندما شاهد سكان «ماريوبول» الفيلم كتنت أخشى أن يصيبهم هذا بصدمة نفسية، فبعثوا الأحداث مجدداً. هؤلاء لم يتكفوا بالمشاهدة، وبعادة (عشر) تجربة جزء صغير مما حدث لهم، بل أدرعوا أن العالم كله شهد ما حصل لهم. صورت الفيلم بطريقة تجعل حتى المتفرج البعيد عن أوكرانيا يجد نفسه وسط الأحداث الموصوفة. أخذته إلى الأحداث المأسوية، ومن هناك لا يمكنه المغادرة، يختبر المتفرج الأمر مع أهل «ماريوبول» الأوكرانيين يرون أن هذا لن يُنسى. يهمني أن يصبح فيلمي تذكيراً بما حدث.

■ ما اللقطات المهمة التي لا تظهر في النسخة النهائية من الفيلم؟ هناك موت ومعاينة ودمار كثير، لكن، أي منها لم يظهر في الفيلم. عليك المحافظة على التوازن هنا، ليس لجعل تصوّر الحرب أسهل، بل كي لا تُبعد المتفرجين الأجانب، بإخبارهم على إشاحة النظر. أردت إظهار كل من فقد عائلته وبيته، وهذا مستحيل. بعض اللقطات قطع ومؤلم، إلى درجة أن هذا البعض كان سيدفع المتفرج بعيداً. في المونتاج، صعب اختيار ما أردت عرضه، لأنه، إذا أدخلت المتفرج إلى هذه الفوضى، هناك خطر أن يزعج ويرفض الفيلم، لكن، في الوقت نفسه، أريد إظهار ما حدث ما حدث، وما أريد أن أكون لتنا بهذا المعنى. هناك توازن صعب بين الرغبة في إظهار ما حدث، ومحاولة التأكد من أن الجمهور لن يرفض ويئنه.

■ لانا فزرت أن تصنع فيلماً، بما أنك معروف في اللقمة الأول كصوّر فوتوغرافي؟ ولطيفي كصفاي المتأكد من وجود سجل دقيق لما حدث في «ماريوبول»، لسيت في موقف، ولا أعتقد أن أي شخص في وضع يسمح له. لا تركز بداية عن أي شخص آخر ما يفكر به، أو ما الاستنتاجات التي يجب استخلاصها. أفضل من هذا أن أعطي الناس سياقاً، والأ سببمحبون عرضة للاكاذيب. هذا أحد الأسباب الأساسية لإيجاز الفيلم. عندما يكون الناس يعيدون فهمهم يعتقدون أنها لا تحدث، مهم بالنسبة إليّ صحت شيء عن لتذكير الناس بالحرب، خاصة لمن لا يقرأ الأخبار. الفيلم وسطي مختلف، جمهور مختلف. أحد المواضيع المهمة في الفيلم حرب المعلومات، وكيف تنتشر المعلومات في موجات حول العالم، وكيف تؤثر على الناس، وكيف يرى العالم الأحداث في أوكرانيا ويفرّشها للحديث عن هذا، احتاج إلى وقت وسياق.

■ من زميلك في وكالة «أوسويتشيت برس»، كنتم الصحافيين اليرحدين الذين تمكّنوا من إظهار ما كان يحدث في «ماريوبول»، في الأيام الأولى للزور. الشامل. عنوان الفيلم نفسه يعطي بالفعل سياقاً ما سيعرض فيه. لكن هل هناك جديد يقمّه الفيلم بالنسبة إلى الأوكرانيين أنفسهم؟ ولانا يجب أن يشاهدوه؟ هناك لقطات كثيرة لم أتمكن من إرسالها

حوار اجراه محمد صبحي

في حوار مع «العربي الجديد» عن «20 يوماً في ماريوبول»، يروي الأوكراني مستيسلاف تشرنوف أشياء كثيرة عن الصورة والواقع المولم والقاسي

مستيسلاف تشرنوف

يهمّني أن يصبح فيلمي تذكيراً بما حدث في ماريوبول

عندما علم فراسل وكالة «أوسويتشيت برس» (AP)، مستيسلاف تشرنوف وبغيني مالويكنا، مع زميلتيهما المنتجة الميدانية فاسيليسا سيبليانكو، بالغزو الروسي الشوك لأوكرانيا (24 فبراير/ شبّاط 2022)، شكّوا طريقهم إلى «ماريوبول»، كونها مدينة ساحلية على بحر «أزوف»، تمتعت «ماريوبول» بأهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة إلى القوات الروسية، فتعرّضت للهجوم بعد ساعات قليلة على بداية الغزو. وخلافاً لتأكيدات «المركلين»، أصبح المدنيون الهدف المباشر للغارات الروسية. فوجيء تشرنوف، المراسل الحربي ذو الخبرة، والصحافي الفانز بجائزة «بوليتزر»، بأن المدينة انهارت بسرعة: «الآن أعلم أن ذلك كان سبب نقص الاتصالات»، بحسب ما قاله في حوارهِ «العربي الجديد»، نما الذعر والباس سرديّة بثلاثون من التقريرية إلى ثلاثين دقيقة من الحرب، ودوره كمراسل، في محاولة لتحقيق التوازن بين الخبرة

مهدن

مُصوّر فوتوغرافي وصحافي وسينمائي ومراسل حربي وروائي، المشاهر الأوكراني مستيسلاف تشرنوف (1985) لقطته «زور الكرامة» (23 - 18 فبراير 2024)، في حرب «دوليبا»، وحادث تحطم الطائرة الماليزية (17 يوليو 2014) و«الحرب السورية» (المدلعة كتورة سلمية من 18 مارس 2011) و«مركبة الموصط» (17 أكتوبر 2016 - 10 يوليو 2017) و«الحرب الروسية على أوكرانيا» (إدعا مع 24 فبراير 2022،

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رياضة

تقرير

تستعد المنتخبات العربية للانطلاق جديدة يغلفها الامل بهدف نسيان ما تركته من اداء وحصاد مخيبين في كأس امم افريقيا الاخيرة، حيث تبحث عن الاستفادة القصوى من ايام التوقف الدولي لاستعادة زمام الامور

المنتخبات العربية

تجارب جديدة لعلاج الأخطاء

محمد طاب

تدخل المنتخبات العربية في الشمال الأفريقي الأخذة الدولية بين يومي 22 و26 مارس/ آذار الجاري، بحثاً عن تحقيق العديد من المكاسب، ما بين تنشيط بدايات قوية مع مدربين جدد، وتقديم وجوه جديدة، والحصول على احتكاكات مفيدة، وعلاج أخطاء النسخة الأخيرة من اسم افريقيا التي خرجت خلالها من ادوار مبكرة، قبل استئناف مشوار التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 في أميركا وكندا والمكسيك. ونتيجة الانظار في



المنتخب الجزائري بقيادة جديدة امك المويض اكينزو تريبولات فرانس برس



الأسود الأطلس ومساعد للاستفادة من نجومهم المميزين (تريجيتان ليغور) فرانس برس

على رأسهم زامبي سبيعتي وعيسى ساندي ويوسف عطال وغانداد بونجاح ورامز زروقي وإسماعيل بن ناصر وعمورة وبواوي وفارس شايبني ويفتقد منتخب الجزائر لأسماء كبيرة، منها رياض محرز كاتب المنتخب المحترف في صفوف الأهلي السعودي، وإريس مبولحي حراس الرمى، وسفيان فيفولي، وإسلام سليمانني، وأكد فلاديمير بيتكوفيتش المدير الفني لمنتخب الجزائر، في تصريحات إعلامية، تتلعه لاستغلال البداية في التعرف عن قرب على مجموعة اللاعبين المخترارين لأداء التحدي المغبل وشدد بيتكوفيتش على أن باب

المنتخب الجزائري مفتوح أمام لاعبين، مثل رياض محرز الذي طلب الإعفاء من المعسكر لحين حسم موقفه من البقاء دوليا أو اتخاذ قرار آخر في مسيرته. ونتجه الانتظار صوب رابع العالم المنتخب المغربي، الذي جدد الثقة في مديره الفني ولويد الريراكي بعد الخروج المجكر له في أمم أفريقيا، وهو يستعد ملاقاته منتخبي أنغولا وموريتانيا. وتعمل الأجنحة الدولية الجزائرية بداية عصر جديد للمغرب، خاصة بعد الضربة التي حققها بإقناع إبراهيم دياز نجم ريال مدريد الإسباني باختيار اللعب لمنتخب المغرب كما استدعى ولويد الريراكي

نجمه المثلث في الدوري الإماراتي سفيان رحيمي هداف العين بعد غياب دولي آخر، لتعزيز صفوفه والجانب الهجومي في تشكيلة «أسود الأطلس»، من جديد. ويؤمل وليد الريراكي في وديتي أنغولا وموريتانيا على استعادة نغمة الانتصارات، وتثبيت تشكيلة قوية له من بين القدامى والجديد، وعلى رأسهم سفيان أمرايط وحكيم زياش ويوسف النصري وإيسين بونو وأشير حكيمي وثايف أكري، وسط توقعات بأن يلعب المدرب الريراكي بطريقة هجومية، وعلاج للأخطاء الدفاعية التي ظهرت في كأس الأمم الأفريقية 2023 في ساحل

ويبدأ منتخب تونس عهداً مؤقثاً له تحت قيادة المدير الفني المؤقت منتصر الوحشي، الذي يسعى لتشيين بداية قوية له مع «أسود قرطاج»، وسط غيابات كثيرة، عندما يلتقي منتخب كرواتيا صاحب الاسم والتاريخ الكبيرين ضمن الدورة الودية الدولية في مصر. ويفتقد منتخب تونس إلى نهائيات كأس العالم 2026، وإنهاء ولاية ويوسف المساكني نجما الوسط والهجوم (على الترتيب)، وكلاهما قوة ضاربة خرجت من حسابات الوحشي في الدورة الودية، وديتيم مع يوركينزا فاسو وتوغو، تملأن إلى جانب نجوم الترتيبي مثل امان ميسن وحسام ثقا، وبراهن منتخب تونس على



المنتخب المصري يسعى للاستفادة من مدرته الجديد (سوفت ساوكو) فرانس برس

تشكيلة مزدوجة من المحترفين والمحليين، منهم إيصن حسان وعيسى العبدوني ومحمد علي بن رمضان معتز زدام وفصيل المناعي في تقديم عرض طيب أمام كرواتيا. ولا يزال المنتخب التونسي يبحث عن تعيين مدير فني جديد لقيادة الفريق في الجولات المقبلة له في التصفيات الأفريقية المؤهلة الدولية في مصر. ويفتقد منتخب تونس إلى نهائيات كأس العالم 2026، وإنهاء ولاية ويوسف المساكني نجما الوسط والهجوم (على الترتيب)، وكلاهما قوة ضاربة خرجت من حسابات الوحشي في الدورة الودية، واختارين قويني بالنسبة إلى المصري ميشو المدير الفني الذي يسعى للوصول

إلى تشكيلة المثالية قبل استكمال مشوار تصفيات كأس العالم. ويعتقد منتشو على نجوم الدوري الليبي، مثل مراد الوحيشي وسند بن علي وأبو شيبه وأحمد فكرون ومحمد الطبال وكراوع وفاضل سلامة وأحمد صالح وفصيل البديري ولعي يوسف ويونس فرج وزيد العلواني وبلغاسم رجب وجعفر إدريس والشريفي، كما يخوض منتخب موريتانيا بروفة ودية قوية في الأجنحة الدولية مع منتخب المغرب، تمثل أول احتكاك له بعد العروض القوية التي قدمها المرابطون، مع المدير الفني أمير عبو في نسخة الأمم الأفريقية الأخيرة.

أخبار الأسبوع

النوس يتفوق على بلغرانو ويفتتص وصافة المجموعة الثانية

فاز لانوس على مضيفه بلغرانو بهدف دون رد، في ختام الجولة الـ11 من منافسات بطولة كأس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، ليرتقي بذلك إلى وصافة المجموعة الثانية خلف جودوي كروز المنتصر. وفي المباراة سجل والتر بو هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 77 من زمن المباراة، ليمنح الفوز للضيوف. وبهذه النتيجة، رفع لانوس رصيده إلى 22 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة واحدة خلف جودوي كروز متصدر المجموعة الثانية، بينما تجدد رصيد بلغرانو عند ثماني نقاط في المرتبة الـ13 وقبل الأخيرة.

رئيس الاتحاد الإسباني السابق مهدد بالسجن لدخسه عودته للبلاد بسبب مخالفات مالية



سيتم القبض على الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لكرة القدم، لويس روبياليس، لدى عودته إلى إسبانيا، في إطار العملية التي تتم حاليا، والمتعلقة بشبهة التورط في إبرام عقود غير قانونية خلال فترة رئاسته للاتحاد في آخر 5 سنوات وكان روبياليس أحد أهداف هذه العملية من بين الأشخاص الذين تم اعتقالهم، إلا أنه يتواجد منذ أكثر من شهر في جمهورية الدومينيكان، وهو ما كانت على دراية به القاضية المسؤولة عن القضية. وجهات التحقيق، إلا أن مصادر قريبة من الاتحاد الإسباني للعبة أكدت لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي). أن الرئيس السابق للاتحاد سيتم القبض عليه مباشرة لدى وصوله إلى إسبانيا، وفي حالة عدم العودة سيتم اتخاذ إجراءات أخرى. كما يتواجد أيضا في نفس البلد صديقه فرانسيسكو خابيير مارتين، الشهير بنيني، وهو لاعب سابق سيتم القبض عليه أيضا لدى عودته إلى إسبانيا. وكانت وحدة العمليات المركزية (UCO) التابعة للحرس المدني بالهمت مقر الاتحاد الإسباني، بحثا عن عقود ربما تكون غير قانونية خلال السنوات الخمس الأخيرة، بالتزامن مع فترة رئاسة روبياليس للاتحاد. ويأتي هذا بالتزامن مع عمليات مدماهة أخرى تمت في أماكن مختلفة، منها مقر إقامة روبياليس في مدينة غرناطة، وملعب (لا كاروتخا) الأولمبي في إشبيلية.

فيليبانو لوبيز، الكازار وسيرن سيهيمان على الساحة

اعتبر الإسباني فيليبسانو لوبيز، الذي اختير لثاني عام على التوالي مديرا لنهائيات كأس ديفيز للتسن التي ستقام في مالاغا، أن مواطنه كارلوس الكازار، والإيطالي ياتيك سينر سيهيمان على الساحة في المستقبل مع اقتراب «نهاية حقبة» وأضاف لوبيز قائلا «لأنه إذا فُكرنا بعودة، سنرى أنه لن يكون هناك حيل أفضل، لم يكن هناك حيل أفضل منذ بداية التسن. دعونا نستمتع بما لدينا، والذي ليس مثل ما كنا نملكه لأن تكراره مستحيل. لقد كان لدينا جيل من لاعبي التسن لن يتكرر مرة أخرى. عندما أتحدث مع الناس وأبرهم أن أندريه أجاسي فاز بثمانيه القاب جراتن سلام ويريدون «قطعة»، فهذه هي نظرة الناس الذين لا يعرفون عالم التسن أو الرياضة. عندما يأتي شخص ويخون بـ 22 لقبًا، فإنه يقلل من شأن ما حدث من قبل، وهذا ظلم أيضاً.

مباراة ميلان وإنتر قد تحسم لقب الدوري الإيطالي

البيغري يحظى بثقة مسؤولي نادي يوفنتوس، رغم أن فريقه لم يفرّ سوى في مباراة واحدة منذ نهاية يناير/ في الفرين، لاجاز لقبه العشرين في الدوري المحلي والأول منذ موسم 2020- 2021.

«بياتوكويري» ماوريتسيو سكاتانافنو، ونقلت الصحف الإيطالية عن سكانافينو قوله خلال حدث نظمه يوفنتوس: «ثمة ثقة كبيرة من قبلنا تجاه المدرب والفريق». وأضاف: «بدأ الموسم بحسام كبير ونتائج جيدة، أما الآن فنحن في مرحلة معقدة، على أرضية الملعب النتائج ليست جيدة ولا تحصل على النتيجة التي نستحق لكننا لن نستسلم». وتابع: «الجمع يعمل لتحقيق إعادة انطلاق جديدة بأسرع وقت ممكن وتحقيق اهدافنا وتحديدا التأهل إلى دوري أبطال أوروبا وبلوغ نهائي كأس إيطاليا».

ويعد أن نافس يوفنتوس إنتر لأسابيع طويلة في القسم الأول من الدوري الإيطالي، لم يحصد سوى 7 نقاط في آخر 8 مباريات وتراجع إلى المركز الثالث متخلفًا بفارق 17 نقطة عن إنتر المنتص. وسبق أن غن 17 نقطة ويستطيع يوفنتوس إنقاذ موسمه في مسابقة كأس إيطاليا حيث سيلتقي الشهر المقبل ويواجه البيغري المرتبط مع يوفنتوس بعدد حتى شهر يونيو/ حزيران عام 2025 ضغوطات كبيرة منذ أسبوع عدة حيث يتطلب بعض انتصار الفريق برحيلة.



لترب الجماهير المواجهة بين النسر وبيات (الأسود موريس) (إفي)

جولات. وقد يحسم إنتر لقبه في منتصف شهر إبريل/ نيسان القادم إذا خسر كل من ميلان ويوفنتوس نقاطا في الجولات القادمة، واستمر في تحقيق الانتصارات، وقد تكون الفرصة متاحة أمام إنتر في

الصبر رفع «السكروديتو» للمرة العشرين في تاريخه، وهو إنجاز سيضيف نجمة ثمانية إلى شعاره، حيث يتصدر المسابقة برصيد 76 نقطة، ويقتدم بفارق 14 نقطة على ميلان، صاحب المركز الثاني برصيد 62 نقطة، وبفارق 17 نقطة على يوفنتوس، الذي يلبي في المركز الثالث برصيد 59 نقطة وسيكوّن تملأن الفريق المضيف في تلك الجولة، لذا سيخطي بدعم جماهيره وجرى بالفعل طرح التنازلي الأولية للبيع في شهر مارس/ آذار الجاري.

وفي ظل حالة عدم اليقين التي تحيط بالمعجب، حيث اعتزم كلاهما مغادرة «سان سيرو»، على الرغم من عدم اتخاذ قرار نهائي بعد، والكاپوس الذي عاشه ميلان في عام 2023 في مواجهاته مع إنتر، حيث خسر الفريق الخمس مباريات التي جمعتهما في الدوري الإيطالي وكأس السوبر ونصف نهائي دوري أبطال أوروبا، فإن اختصار الإنتر المحتمل في هذه المباراة سيجعلها واحدة من أهم المواجهات بين الفريقين في السنوات الأخيرة.

وتنفي حسابات فوز الإنتر بل «سكروديتو» في ديربي ميلان هي كالتالي: هناك 9 جولات متبقية، مجموع 27 نقطة؛ إذا فاز الإنتر في المباريات الثلاث المقبلة أمام إيمولي وادوينيزي وكالياريا، وفاز أيضا بعرض إنتر أو رابطة الدوري الإيطالي على طلب ميلان، وينتظر «النيراتزوري» بفارغ

يريد إنتر العمل على

حسم مواجهة «الديربي»

ضد ميلان، من أجل نيك

لقب «الكالتشيو»

أعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم في بيان رسمي، عن جدول مواجهات الأسبوع الـ33 من المسابقة المحلية، بعدما حدد يوم الاثنين 22 إبريل/ نيسان القادم موعداً لمواجهة «ديربي» ميلانو، بين الغريمين الأرقام بولساك لخديم في الفوز «الديربي» بينما يامل مشجعو ميلان أن تختل الأرقام المنافس الأيدي لنادييهم. وطلب ميلان خوض المباراة يوم الاثنين 22 إبريل/ نيسان القادم، لأنه سيخوض مباراة إياب ديربي نهائي الدوري الأوروبي أمام خصمه روما، الخمسين، الذي يسبقه على استاد الأليبيكو في العاصمة الإيطالية روما، ولم يعترض إنتر أو رابطة الدوري الإيطالي على طلب ميلان، وينتظر «النيراتزوري» بفارغ

المصدر نفسه أن المدرب ولويد الريراكي لم

يستقر بعد على المدافع، القادر على تعويض رومان سايسين الذي أوشك على الاعتزال الدولي، بحكم تقدمه في السن، وعليه قد يختبر عبد الكبير عمقار، صديق نادي أوفيس الإسباني، في الودية الثانية ضد موريتانيا الثلاثة القادم، وذلك للوقوف على جودة أدائه، وعمّا إذا كان مؤهلاً في

بلعب إلى جانب نايف أكر مستقبلا. ولم يخض عبد الكبير عمقار أي مباراة برفقة منتخب المغرب منذ الانضمام إليه لأول مرة في يونيو/ حزيران الماضي، الأمر الذي يغوي حقلوظه بالاعتماد عليه، اسوام أمام أنغولا أو موريتانيا، علماً أن أشرف داري يملك أيضاً فرصة المشاركة في إحدى المباراتين، بعد استعادة تألقه برفقة شارلوروا البلجيكي، وبفاضل ولويد الريراكي المدير الفني لمنتخب «أسود الأطلس» بين يحيى عطية الله والوافت الجديد يوسف لخديم، من أجل شغل مركز الظهير الأيسر في مباراتي أنغولا

تترقب الجماهير

المغربية رؤية عدد من

المواهب الجديدة

يعمل ولويد الريراكي

المدرب الفني على بناء

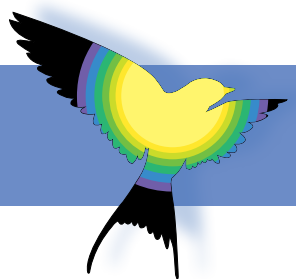
خط دفاع قوي للاغاية

في منتخب المغرب

الرباط ـ العربي الجديد

يستعد ولويد الريراكي مدرب منتخب المغرب لثورة في خط الدفاع خلال مباراة منتخب أنغولا، اليوم الجمعة، على ملعب اغادير، في إطار الاستعدادات للتصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026 في الولايات المتحدة الأميركية، كندا والمكسيك ومن المرجح أن يبحث المدرب ولويد الريراكي عن بديل في دفاع منتخب المغرب، بعد استبعاد القائد رومان سايسين عن مباراتي أنغولا وموريتانيا لخيارات فنية، ونصير مژزواوي، بداعي الإصابة. ووفقا لمعلومات حصل عليها «العربي الجديد»، من مصدر في الجهاز التدريبي لمنتخب المغرب، رفض ذكر اسمه، أوضح من خالها أن المدرب ولويد الريراكي قد يعتمد على ثنائية نايف أكر ورياض شادي في المباراة الإعدادية الأولى ضد منتخب أنغولا، من أجل معرفة مدى انسجامهما وقدرتهما على أداء الدور المنوط بهما، قبل حسم قراره النهائي، وأضاف

الريراكي يسعى لتحو خيبة امه، امم افريقيا سبا كافيو،فرانس برس



هوامش

للتوابل والبهارات ميزات كثيرة تتعلق بما تضيفه إلى الطعام من نكهات مُحبّبة، لكن الأمر لا يقتصر على هذا وحسب؛ إذ لها أيضاً فوائد صحية كثيرة، هنا نركز على أبرزها



يفك الكركم خطر الإصابة بأمراض القلب والسرطان (أروت ساكار / فرانس برس)

على خفض نسبة السكر في الدم من خلال إبطاء انهيار الكربوهيدرات في الجهاز الهضمي وتحسين حساسية الأنسولين. وقد أظهرت الدراسات أن تناول القرفة بمعدل 0,5-2 ملاعق صغيرة يومياً يمكن أن تخفض نسبة السكر في الدم بنسبة 10-29% لدى مرضى السكري.

الكُمون

من التوابل الشعبية المستخدمة في العديد من الأطباق الرمضانية، مثل الخبزات والشوربات وحساء العدس والحمص. يساعد الكُمون في تعزيز عملية الهضم وتخفيف الانتفاخ والغازات، كما أنه يساعد في إنقاص الوزن عن طريق تعزيز عملية التمثيل الغذائي وتقليل الشهية. الكُمون غني بمضادات الأكسدة، وله خصائص مضادة للميكروبات وللتهابات، ويساهم في تعزيز المناعة ومقاومة الأمراض مثل خفض الكوليسترول الضار والدهون الثلاثية والتحكم بمرض السكري.

إكليل الجبل

إكليل الجبل، أو الروزماري، هو عشب ذو رائحة أخاذة وهو عنصر أساسي في المطبخ في جميع أنحاء العالم. العنصر النشط في إكليل الجبل يسمى حمض الروزمارينيك، وهو نوع من المركبات الفينولية التي لها تأثيرات مضادة للاكسدة، ومضادة للتهابات والفيروسات والبكتيريا، ومسكنة للألم، ومضادة للسرطان. وفي دراسة أجريت على 29 شخصاً، تبين أن تناول جرعات بين 50 و200 ملغ من حمض الروزمارينيك يومياً يعمل على تقليل ردود الفعل التحسسية واحتقان الأنف.

باختصار

يساعد الفلفل الأسود في الوقاية من نزلات البرد والإنفلونزا وتخفيف أعراض الجهاز التنفسي، مثل السعال والاحتقان والتهاب الجيوب الأنفية

يتمتع الزنجبيل بخصائص مضادة للتهابات، وبالتالي يساعد في تقليل مخاطر الإصابة بالأمراض، مثل أمراض القلب والسكري من النوع 2

يساعد الكُمون في تعزيز عملية الهضم وتخفيف الانتفاخ والغازات، كما أنه يساعد في إنقاص الوزن

توابل المائدة الرمضانية

نكهات لذيذة وفوائد صحية عديدة

بارا حسين

تعتبر التوابل المستخدمة في تحضير الأطباق الرمضانية من أهم المكونات التي تضيف عليها طعماً لذيذاً ورائحة شهية تميز الوصفات والأكلات على مائدة الإفطار. وإضافة إلى تحسين الطعم، تتميز أنواع عديدة من التوابل والبهارات بخصائصها العلاجية وفوائدها الصحية أيضاً، ومن أهمها:

الكركم

الكركم هو أحد التوابل الذي يعطي الطعام لونه الأصفر. يحتوي الكركم على عدة مركبات ذات خصائص طبية، أهمها الكركمين، وهي مادة ذات تأثيرات قوية مضادة للتهابات، وهو أحد مضادات الأكسدة القوية، التي تساعد على مكافحة الأضرار التأكسدية وتعزيز الإنزيمات المضادة للاكسدة في الجسم، ما يساعد في تأخير الشيخوخة ومقاومة الأمراض. تشير الدراسات إلى أن الكركمين يمكن أن يحسن وظائف المخ، ويحارب مرض الزهايمر، ويقلل خطر الإصابة بأمراض القلب والسرطان، ويخفف التهاب المفاصل.

الفلفل الأحمر الحريف

يحتوي الفلفل الحريف على مادة الكابسيسين. أثبتت الدراسات أن لهذه المادة خصائص مضادة للسرطان، تقاوم أشكالاً معينة منه، بما في ذلك سرطان الرئة والكبد والبروستاتا. كما أن الفلفل قد يقلل الشهية ويزيد من حرق الدهون. ووجدت إحدى الدراسات أن إضافة غرام واحد من الفلفل الأحمر الحريف إلى الوجبات يقلل الشهية، ويزيد من حرق الدهون لدى الأشخاص الذين لا يتناولون الفلفل بانتظام. ولهذا السبب، فهو عنصر شائع في العديد من المكملات التجارية لإنقاص الوزن.

الفلفل الأسود

من أشهر التوابل المستخدمة على الموائد العربية والعالمية التي تعزز نكهة الأطعمة. والمركب النشط في الفلفل الأسود مركب البيبيرين، الذي يتميز بخصائص قوية مضادة للاكسدة وللتهابات، ويساعد على امتصاص العناصر الغذائية في الجسم (الفيتامينات والمعادن). كما يساعد الفلفل الأسود في الوقاية من نزلات البرد والإنفلونزا وتخفيف أعراض الجهاز التنفسي، مثل السعال والاحتقان والتهاب الجيوب الأنفية.

الزنجبيل

الزنجبيل هو أحد التوابل الشعبية، واستخدم علاجاً في الطب البديل منذ آلاف السنين. يتمتع الزنجبيل بخصائص مضادة للتهابات، وبالتالي يساعد في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكري من النوع 2، والتهاب المفاصل والسرطان. ووجدت إحدى الدراسات التي أجريت على الأشخاص المعرضين إلى خطر الإصابة بالتهاب القولون أن غرامين اثنين من مستخلص الزنجبيل يومياً يقللان من علامات التهاب القولون بنفس فعالية الأسبرين. كما يحتوي الزنجبيل على مركب يسمى جينجيرول يساعد في علاج الغثيان ودوار البحر والعلاج الكيميائي ووقف القيء.

القرفة

القرفة من التوابل الشهيرة، التي تُستخدم في جميع أنواع الوصفات والمخبوزات. تتمتع القرفة بنشاط قوي مضاد للاكسدة تساعد على مكافحة الالتهابات، وقد وجدت الدراسات أنها تخفض نسبة الكوليسترول والدهون الثلاثية في الدم. تتميز القرفة بتأثيرها القوي ضد مرض السكري، فهي تعمل

وأخيراً

الدار البيضاء 1981 في فيلم ورواية

معن البياربي

أشاهد فيلم المغربية أسماء المدير «كذب أبيض» (آخر عروض «قمر» في نسخته العاشرة قبيل رمضان) أياماً بعد مطالعتي رواية «مربع الغريب» 1981 «دار الفنك، الدار البيضاء، 2023)، لمواطنها عبد القادر الشاوي، فتكون مصادفة لافتة، أنهما، الفيلم والرواية، منشغلان في الحدث نفسه، انتفاضة 20 يونيو 1981 في الدار البيضاء، مع إضراب عام دُعي إليه احتجاجاً على رفع الأسعار، وواجهتها السلطة بـ«سيف شديد، قضى جزاءه أكثر من ألف قتيل، جرى الحديث تالياً عن دفن عددٍ منهم في مقبرة جماعية، كما اعتُقل آلاف أمضى بعضهم سنواتٍ طويلة في ظروف شديدة السوء في المعتقلات. ليس ثمة أي تشابه أو التقاء بين الفيلم السينمائي الذي ينهض، بداهه على الصورة أساساً، والرواية التي تبني على السرد المحكي المقروء، باستثناء أمر مركزي، استعادة تلك الأحداث من زمنها إلى لحظة تذكر راهنة، فالشخصيات في العمل الذي رأيناه على الشاشة في صالة متحف الفن الإسلامي في الدوحة، وهم والده المخرجة ووالدتها وجدتها، أساساً، وآخرون، يأتون بتلك الأحداث إلى المشاهد، بتشخيص لها، بالتعقيب عن تفاصيلها، بالتقاطات تضيء عليها.

وصالاته ومطبخه، حيث الحركة بينها تسعف في تنويعات مشهية نابهة، دلت على قدرات فائقة لدى المخرجة التي استعانت أيضاً بشهادات الجيران، وكم هو مشهد بالغ الجمال فنياً ومشهدياً، وقائن بلا تزييد، ذلك الذي شخص فيه الراوي، وهو يحرك الدمى في نموذج زنزانة بلا نوافذ، وقد أمضى فيها 16 عاماً. يحكي ويمثل المشهد مع زميلين كانا معتقلين، عن تعذيب تعرضوا له. ومع ألوان البرتقالي والأزرق والأحمر التي تتناوب في صور متتابعة في الفيلم، سيما مع الدمى في الديكور المغلق والصور



الوعي بالماضي هو الجوهر في الذي نشدته الشابة الثلاثينية اسماء المرحور في الفيلم، الحاذق حقاً، والسبعيني عبد القادر الشاوي في روايته، الشائقة حقاً

